

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي الأغواط  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



مذكرة بعنوان

أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تغير بعض القيم الأسرية  
دراسة ميدانية على عينة من الأسرة بمدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال

تحت إشراف الدكتور

تهامي محمد

من إعداد الطالبين

محمد شهرة

بشير غريس

السنة الجامعية 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّتُ النَّجْمَ  
وَالَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ  
وَالَّذِي يُنَزِّلُ الْمَطَرَ  
وَالَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى  
وَالَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ  
الْمَقَابِرِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَى  
رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ  
الطَّاهِرِينَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي جَعَلَكَ  
مَوْلَانَا يَا رَبَّ  
الْعَالَمِينَ

# شُكْرُهُ وَعِرْفَانُهُ

الحمد لمن أولى به أن يحمد وأن يشكر فإله الحمد والشكر ذو الفضل والنعم الذي منى علينا بنعمه وفضله و ألهنا هبة الصبر الجميل و أنار دروبنا لانجاز هذا العمل راجين منه القبول وان يكون زيادة في العلم ومنفعتا للساعي له والصلاة والسلام على عبده ورسوله سيدنا محمد معلم الناس الخير والصلاح أما بعد انه لمن محاسن الأخلاق الاعتراف لذوي الفضل بفضلهم وشكره.

ورد في الحديث النبوي الشريف عن الرسول صل الله عليه وسلم « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ

يَشْكُرِ اللَّهَ »

عجزت الكلمات أن تعبّر عن مدى الجميل والعرفان.. الذي بدر منكم تجاهي ما ينساه إنسان.

وردا للفضل فإني أود التقدم بأفضل كلمات الشكر والعرفان للأستاذ محمد تهامي بخالص

الشكر والعرفان لما بذله من مجهود ولم يبخلنا، ولما قدمه لي من دعم معنوي ونفسي

جازاه الله عنا كل خير وبارك فيه

# الإهداء :محمد

سبحان الذي لا تدركه العيون ولا تمثله الضنون ولا يلحقه ريب الحمد لله الذي فتح العيون بنور العلم وأضاء القلوب بهدى الإيمان و منحنا السعادة بفضل القناعة ،و الصلاة والسلام على اشرف الخلق وخاتم المرسلين وإمام العالمين محمد ابن عبد الله عليه أفضل الصلاة والتسليم.

إلى التي لم تدخر نفسا ولم ترى الراحة إلا براحتي إلى التي سهرت وتعبت من أجل أن تنير دربي إلى التي لا توفيهما الكلمات ولا العبارات حقها إلى أُمي الغالية التي فضلها عشنا وتعلمنا صعاب الحياة وتعلمنا منها الصبر

كما اهدي هذا العمل الى أبي الغالي متمنيا له الصحة و العافية.

إلى السند الذي يفنى إخوتي وإلى الذين أوصانا بهم رسولنا وسماهم القوارير إلى أصدقائي الأعراء دون استثناء وإلى الأقارب والذين أمدوا لنا يد العون ولو بالدعاء أحبيه وأهدي لهم هذا العمل المتواضع

# الإهداء: بشير

سبحان الذي لا تدركه العيون ولا تمثله الضنون ولا يلحقه ريب الحمد لله الذي فتح العيون بنور العلم وأضاء القلوب بهدى الإيمان ومنحنا السعادة بفضل القناعة، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وخاتم المرسلين وإمام العالمين محمد ابن عبد الله عليه أفضل الصلاة والتسليم.

إلى التي لم تدخر نفسا ولم ترى الراحة إلا براحتي إلى التي سهرت وتعبت من أجل أن تنير دربي إلى التي لا توفيهما الكلمات ولا العبارات حقها إلى أُمي الغالية التي فضلها عشنا وتعلمنا صعاب الحياة وتعلمنا منها الصبر

كما اهدي هذا العمل الى أبي الغالي متمنيا له الصحة والعافية.

إلى السند الذي يفنى إخوتي وإلى الذين أوصانا بهم رسولنا وسماهم القوارير إلى أصدقائي الأعراء دون استثناء وإلى الأقارب والذين أمدوا لنا يد العون ولو بالدعاء أحييه وأهدي لهم هذا العمل المتواضع

## ملخص الدراسة:

تسعى هاته الدراسة الى معرفة مدي تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاسرية بمدينة الاغواط وذلك من خلال الكشف عن طبيعة هاته المواقع ومدي تأثيرها على العلاقات الاسرية وتغير بعض القيم التربوية ومن اجل البحث في ذلك توجهنا الى أسلوب العينة القصدية من خلال التطرق الى مجموعة من الاسر بمدينة الاغواط وقد استخدمنا في جميع البيانات الاستبيان وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج نذكر أهمها - انا مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تغير بعض العلاقات الاسرية كانتشار (العزلة، الانطواء....)

-تأثر بعض القيم التربوية وحل محلها قيم تتنافى مع القيم التربوية الاسرية.  
**الكلمات المفتاحية :** القيم - شبكات التواصل الاجتماعي - العلاقات الأسرية - القيم التربوية.

## Study summary

This study seeks to know the extent of the impact of social networks on some family values in the city of Laghouat, by revealing the nature of these sites and the extent of their impact on family relations and the change of some educational values. In the city of Laghouat, we used a questionnaire in all data, and the study reached a number of results, the most important of which are mentioned.

Social networking sites have contributed to changing some family relationships, such as the spread of (isolation, introversion...)  
Some educational values have been affected and replaced by values That are incompatible with family educational values.

**key words :** Value- Social networks- family relationships- educational values.

# الفهرس

المقدمة..... أ

## الفصل الأول : الإطار المنهجي

- أولاً: أسباب اختيار الموضوع.....ص4  
ثانياً: أهمية واهداف الدراسة.....ص4  
ثالثاً: إشكالية الدراسة.....ص5  
رابعاً: تساؤلات الدراسة.....ص6  
خامساً: فرضيات الدراسة.....ص6  
سادساً: المفاهيم الأساسية للدراسة.....ص7  
سابعاً: الدراسات السابقة.....ص12

## الفصل الثاني : شبكات التواصل الاجتماعي

- تمهيد.....ص21  
أولاً: شبكات التواصل الاجتماعي.....ص22  
1-نشأة شبكات التواصل الاجتماعية.....ص22  
2-أنواع الشبكات الاجتماعية.....ص23  
3- خدمات شبكات التواصل الاجتماعي.....ص24  
4- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي.....ص26  
5- إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي.....ص28  
ثانياً: شبكة الفيس بوك نموذجاً.....ص30  
1-نشأة شبكة الفيس بوك.....ص30  
2-مميزات الفيس بوك Facebook من الناحية التقنية.....ص31  
3-إيجابيات وسلبيات الفيس بوك.....ص33  
4-تطبيقات الفيس بوك.....ص35  
5- تأثير الفيس بوك على القيم الأسرية.....ص37  
خلاصة الفصل.....ص39

## الفصل الثالث : القيم الاسرية

- تمهيد.....ص41  
أولاً: منظومة القيم في الأسرة الجزائرية.....ص42  
ثانياً: وظائف القيم على المستوى الاجتماعي.....ص45  
ثالثاً: تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الأسرة الجزائرية.....ص45  
رابعاً: تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة.....ص47  
خلاصة الفصل.....ص50

## الفصل الرابع : الجانب الميداني

أولاً: مجالات الدراسة.....	ص52
ثانياً: منهج المستخدم في الدراسة.....	ص52
ثالثاً: أداة البحث.....	ص53
رابعاً: عينة الدراسة.....	ص53
خامساً: خصائص العينة.....	ص54
سادساً : البيانات الخاصة بالفرضية الأولى.....	ص56
سابعاً: البيانات الخاصة بالفرضية الثانية.....	ص65
ثامناً: نتائج الدراسة.....	ص72
التوصيات.....	ص76
الخاتمة.....	ص77

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

مقدمة:

مع انتشار الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة التي يشهدها العالم و مع تنامي اعتماد الأفراد على الشبكة العنكبوتية وتطور المواقع تعددت الاستخدامات من التصفح للبريد الإلكتروني ثم المنتديات وغرف الدردشة والرسائل النصية والفورية والمدونات حتى ظهرت المواقع الاجتماعية كمصطلح أطلق على مجموعة المواقع الإلكترونية التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب وأصبحت هي الوسيلة الوحيدة التي فرضت سيطرتها على جميع المجتمعات حيث وفرت للمستخدمين بنية تفاعلية افتراضية احتلت مساحة واضحة من وقت وفكر واهتمام ووجدان وعقول الشباب وخاصة بعد نجاحها في جذب واستقطاب العديد من الفئات العمرية دونما اعتبار للفوارق الجغرافية والدينية والعرقية والجنسية والسياسية والاقتصادية، ليمتج الاتصال الذاتي والشخصي والجمعي والجماهيري في بيئة واحدة أعادت تشكيل الحياة الاجتماعية والاتصالية للفرد وساهمت في التأثير على منظومة القيم والأخلاق التي تكون سلوك الفرد، وحملت معها من المشاكل الأسرية ما لم نكن نعرفه من قبل، كما أنها طوقت أفراد الأسرة بجدارات العزلة، حيث انفرد كل منهم منكبا على حاسوبه يتصفح المواقع الإلكترونية، أو غارقا في الحوارات مع أصدقاء أو مع أناس مجهولين، يقيم معهم علاقات مختلفة، بعضها جاد ومفيد، وبعضها لأغراض التسلية وغيرها حيث تطرقنا في هاته

الدراسة الى عدت فصول وهي كالتالي

- الإطار المنهجي (الفصل الأول)

- الفصل الثاني والذي يتمحور حول شبكات التواصل الاجتماعي

- الفصل الثالث يتكلم عن القيم الأسرية

- وأخيرا الفصل الرابع الخاص بالجانب الميداني

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة النظرية

أولاً: أسباب اختيار الموضوع

ثانياً: أهمية وأهداف الدراسة

ثالثاً: إشكالية الدراسة

رابعاً: تساؤلات الدراسة

خامساً: فرضيات الدراسة

سادساً: المفاهيم الأساسية للدراسة

سابعاً: الدراسات السابقة

### أولاً: أسباب اختيار الموضوع

- المكانة التي احتلتها وسائل الاتصال في هذا العصر وأثرها على افراد الاسرة والتي تعتبر من اهم القضايا الاجتماعية.
- ان يكون قابل للدراسة كثرة المراجع وموضوع ملم بالمجتمع، قابلية الباحثين للموضوع أي لديهم القدرة على إعطاء بصمة بالإضافة الى تشجيع المشرف للموضوع نظرا لأهميته.

### ثانياً: أهمية واهداف الدراسة

#### 1- أهداف الدراسة:

- الكشف عن طبيعة مواقع التواصل وأثرها على قيم الاسرة.
- معرفة أثر مواقع التواصل على العلاقات الأسرية
- معرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي على بعض القيم التربوية في الأسرة.

#### 2- أهمية الدراسة:

- تتناول هذه الدراسة ظاهرة هامة من ظواهر العصر الحديث وهي استخدام الاتصال عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي الذي أصبح من مستحدثات التكنولوجيا الجديدة التي افرزها التقدم التكنولوجي الهائل.
- تسليط الضوء على تأثير الاتصال عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي على القيم داخل الاسرة مما قد يفيد في بناء برامج ارشادية وتوجيهية للأسر لتخليصهم من الآثار السلبية لهذه الشبكات خاصة في التربية والمحافظة على الدين وقيمه في المجتمع.
- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تصميم برامج ارشاد الاسر لممارسة ادوارهم مما يعزز القيم الدينية النابعة من ديننا الإسلامي الحنيف في ظل التحليل والتأويل الذي يمس الجانب الديني المنتشر بكثرة في الفترة الأخيرة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

## ثالثاً: إشكالية الدراسة

لقد فتحت مواقع التواصل الاجتماعي الباب امام التدفق المعلوماتي وتحويل العالم الى قرية صغيرة يتصل فيها الناس مع بعضهم البعض في جميع انحاء العالم، وفي الوقت الذي توجد فيه إيجابيات عديدة وهامة لعملية الاتصال عن طريق هذه المواقع فهي تحتوي على الكثير من السلوكيات من ابرزها الاثار الاجتماعية الخطيرة والمتمثلة في التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية بصفة عامة والعلاقات الاسرية بصفة خاصة اذ تحولت الى وسيلة بديلة عن الاختلاط الحقيقي و الفعلي و المباشر بالأخرين اذ ان عدم الاتصال و التفاعل والاختلاط الحقيقي يرتبط بانخفاض مستوى صحة الفرد النفسية و الجسدية.

تعد القيم واحدة من القضايا التي دار حولها جدل كبير نتيجة التغيرات والمستجدات في العصر الحديث لاسيما مع تنامي موجات العولمة ومرافقها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية واحدثه في ذلك من تأثير في النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمع بشكل عام والنسق القيمي بشكل خاص وتبرز مشكلة الدراسة اليوم بسبب الانتشار الواسع في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي بين افراد السرة مما يترتب عليه من اثار سلبية على مستوى القيم الأخلاقية والدينية<sup>1</sup>.

فالقيم هي نتاج لعملية تعليم، وتحكمها مجموعة من المبادئ التي تحكم التعلم فقد يكتسب الفرد القيمة كما يكتسب انماط سلوكه الأخرى بالملاحظة والتقليد وهذا ما ينطبق على القيم الأخلاقية والدينية فتطورها وتغيرها ناجم جزئياً عن تأثر الفرد بمعايير جماعته المرجعية وفي ظل الاندفاع الهائل نحو الاتصال عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

وأدى سرعة نمو مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط تواصلها القائمة على الفورية واللامركزية إلى تغيير جذري في وسائل الإعلام التقليدية وعلاقتها بالمجتمع وتزود مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمين بالعديد من طرق التفاعل ومشاركة المعلومات بالتالي،

<sup>1</sup> - محمد خليل الرفاعي: دور الاعلام في عصر الرقمي في تشكيل قيم الاسرة العربية.

أصبحت معظم صور التواصل الاجتماعي تقدم قدرات المحتوى ودعم التواصل بين المستخدمين، ويبرهن هذا التقدم في التكنولوجيا على أن وسائل الإعلام التقليدي لم تعد هي المصدر الرئيسي في المعلومات، بل إن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم دوائر إعلامية جديدة تسمح للأشخاص العاديين بتقديم محتوهم وإبداعهم الإعلامي الخاص بهم.

#### رابعاً: تساؤلات الدراسة

##### 1-التساؤل الرئيسي:

هل تؤثر شبكات التواصل لاجتماعي على القيم الاسرية في بلدية الاغواط؟

##### 2-التساؤلات الجزئية:

- هل تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة؟

- هل تؤثر الشبكات التواصل الاجتماعي على القيم التربوية؟

#### خامساً: فرضيات الدراسة

##### 1-الفرضية العامة:

تؤثر بشاكات التواصل الاجتماعي في تغير بعض القيم الاسرية.

##### 2-الفرضيات الجزئية:

- تؤثر شبكات التواصل الاجتماعية على بعض العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة.

- تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على بعض القيم التربوية داخل الأسرة.

سادسا: تحديد المفاهيم

### 1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

تعرف بأنها : منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات<sup>1</sup>.

وهي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيه بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعية إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات، والهوايات نفسها.

وشبكات التواصل الاجتماعي هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون، وفي أي مكان من العالم ، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر، والتي تتشكل من خلال الإنترنت، وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة ، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، تختلف طبيعة التواصل من موقع الأخر<sup>2</sup>.

إنها إحدى وسائل الإعلام الحديثة ، وهي مجتمعات إلكترونية افتراضية تسمح للمشاركين فيها من كافة الأعمار والأجناس بإنشاء حساب خاص بهم ، وتقدم لهم مجموعة من الخدمات من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بينهم في أي وقت يشاءون وفي أي مكان في

<sup>1</sup> - حامد سعيد الجبر وآخرون: واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، ع176، ج2، 2017م، ص 88.

<sup>2</sup> - حمودة أحمد يونس محمد: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، ديسمبر، 2013، ص 34-44.

العالم من خلال مجموعة من الطرق ، مثل : المحادثة والبريد الإلكتروني والرسائل والفيديو وتبادل الملفات والمدونات والمحدثات الصوتية وغيرها<sup>1</sup>.

والهدف من هذه الشبكات هو تبادل الآراء والأفكار والتقدم بمقترحات وحلول للمشكلات التي تواجه المتشاركين في الحوار، فهي عبارة عن شبكات إلكترونية تجمع مجموعة من الأفراد ذوي ميول واتجاهات متقاربة، للتوصل وتبادل الأفكار والآراء والمقترحات، في عصر يموج بالتغيرات العالمية المعاصرة، عصر العولمة والمعلوماتية الذي أثر تأثيرا كبيرا في المجتمعات الإنسانية وثقافتها وأنساقها القيمية السائدة<sup>2</sup>.

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج بأن مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي هي عبارة عن شبكة مواقع فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.

## 2- مفهوم الفيس بوك

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين حيث يساعد على التبادل، سواء تبادل المعلومات أو نقاشات أو حوار بين الأفراد وقد يتجاوز التبادل ذلك إلى مقاطع فيديو والصور، كما يمنح المستخدمين إمكانية التعليق، ورغم أن هذا كله يتم في عالم افتراضي، فهو إذا موقع يستخدمه الأفراد مجانا يمكن من خلاله إضافة أصدقاء والتعرف عليهم بعد الموافقة على طلب الصداقة وحينها يمكن إرسال إليهم<sup>3</sup>.

1 - حامد سعيد الجبر وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص: 89.

2 - فهد بن علي الطيار: شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مج31، ع61، الرياض، 2014، ص: 197.

3 - عبد السلام الأشهب: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك أنموذجا" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص: علم اتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016-2017، ص 34.

وعلى الرغم من أن موقع الفيس بوك بدأ بسيطاً إلا أنه اليوم أصبح من أكثر المواقع الالكترونية زيارة .

ويعرف أيضاً أنه موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي ، أي أنه يتيح عبه للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى ، و إنشاء روابط تواصل مع الآخرين<sup>1</sup>.

### 3- مفهوم الأسرة

لغة: يعدّ لفظ الأسرة مأخوذ من كلمة الأسر، بمعنى القوة والشدة، والأسرة هي الدرع الحصينة، فأعضاء الأسرة الواحدة يشد بعضهم بعضاً، ويأتي اللفظ أيضاً بمعنى الأسر والقيد، وهي

العشيرة، أي أسرة الرجل بمعنى رهطه وعشيرته لأنه يقوى بهم.

- اصطلاحاً: تتعدّد التعريفات الاصطلاحية التي وضّحت مفهوم الأسرة، واختلاف التعريفات يدلّ على تعدّد أنماطها، والدراسات التي أجريت حولها، فبعض العلماء يرون أنها تنظيم اجتماعي وبعضهم يرونها جماعة اجتماعية، وهاته التعريفات حدّدت بناء اعلى طبيعة كل مجتمع وثقافته.

ف نجد المفكرين الأمريكيين يطلقون لفظ الأسرة على كل وحدة اجتماعية بغض النظر عن عدد أفرادها وهاته المجموعة تكفل لنفسها الاستقلال الاقتصادي والسكني سواء وجد في هذه المجموعة أطفال ونساء أم اقتصرت على الرجال فقط وسواء كانت بينهم رابطة قرابة أم لا، وهذا التعريف الأمريكي لا يتناسب مع الفكر الإسلامي الذي يرى أنّها نواة المجتمع الأولى والتي تقوم على أساس من المحبة والإخاء والتعاطف ومجموعة من النظم والقواعد وهذا المفهوم الإسلامي يتناسب كثيرا مع أصحاب الفكر الاجتماعي الذين يرون أن الأسرة

<sup>1</sup>-محمد منتصر: واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2013م، ص 20.

تطلق فقط على من تربطهم روابط اجتماعية مؤلفة من زوج وزوجة وأبناء، وفي بعض الأحيان يضاف بعض الأقارب.

وفي بحثنا فالأسرة الجزائرية لبنة أولى ودعامة أساسية في بناء المجتمع الجزائري، إذا كانت هذه اللبنة قوية متماسكة كان البناء الذي يقوم عليها قويا متماسكا وهو الوطن (الجزائر) ، وإذا كانت في مجتمعنا ضعيفة تهاوى البناء وسقط مع أول ريح، والمجتمع يحتوي على مجموعة من الأسر التي ترتبط مع بعضها برباط المحبة، وقوة المجتمع الجزائري أو ضعفه يمكن أن يقاس بمدى قوة الأسرة وضعفها<sup>1</sup>.

#### 4- مفهوم القيم الاسرية

##### أ- تعريف القيمة :

لقد اختلفت تعاريف المفكرين للقيمة ويعزى هذا الاختلاف والتباين إلى المنطلقات النظرية والفكرية له وفي علم الاجتماع قدم الباحثون العديد من التعاريف للقيمة، ومن أبرز هذه التعاريف هو تعريف بارسونز في كتابه النسق الاجتماعي: القيمة هي عنصر في نسق رمزي مشترك يعتبر معيارا ، للاختبار بين بدائل التوجيه التي توجد في موقف معين“، وفي تعريفات أخرى والتي نالت اجماعا من طرف المنظرين في علم الاجتماع تعريف كليدكلاوهن الذي عرف القيمة على انها: تصور واضح او مضمر، يميز الفرد او الجماعة ويحدد ما هو مرغوب فيه بحي يسمح لنا بالاختيار بين الأساليب المتغيرة للسلوك، والوسائل، الأهداف الخاصة بالفعل، كما عرف حلیم بركات القيمة بأنها المعتقدات حول الأمور والغايات واشكال السلوك المفضلة لدى الناس، توجه مشاعرهم وتفكيرهم ومواقفهم وتصرفاتهم واختياراتهم ، وتنظم علاقاتهم بالواقع والمؤسسات و الاخرين انفسهم و المكان و الزمان وتوسع مواقفهم وتحجج هويتهم ومعنى وجودهم أي تتصل بنوع السلوك المفضل وبمعنى الوجود وغاياته .

<sup>1</sup> صفوان كافي، نادية فدان، منظومة القيم الاجتماعية و الثقافية لدى الاسرة الجزائرية في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد02، العدد03، ، 2020، ص435.

ومن خلال ما سبق يمكن ان نعرف القيم على انها احكام معيارية يحملها الفرد نحو الموضوعات وواجه النشاط المختلفة تشكل محكا حدد على أساسه ما هو مرغوب فيه او مفضل في موقف توجد فيه عدة بدائل<sup>1</sup>.

### ب-تعريف القيم الاسرية:

تعرف الباحث القيم الاسرية بأنها مجموعة الاختيارات والانتقادات التي تقوم على تصورات ومفاهيم صريحة او ضمنية تحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعيا ويؤثر على اختيار الطرق و الأساليب و الوسائل و الأهداف الخاصة بالفرد والجماعة التي تسعى الاسرة الى ترسيخها لدى أبنائها وتظهر في سلوكهم وممارستهم<sup>2</sup> وفي تعريف ادق هي جزء من قيم المجتمع الذي تعيش في كنفه، مع الأخذ بالحسبان التباينات التي تحملها الأسر وانعكاساتها على قيمه، فعلى سبيل المثال القيم التي تحملها الأسرة الفلاحية تختلف كليا او جزئيا عن القيم التي تحملها الأسرة العمالية من حيث المهنة والقيم التي تحملها الأسرة الممتدة تختلف كليا او جزئيا عن قيم الأسر النووية من حيث البناء الاجتماعي وهكذا...، وهذا لا يلغي التشابه في إطار المحيط الاجتماعي الذي يجمع هذه الاسر وعليه تكون القيم الأسرية مجموعة القيم التي تعكس علاقة الفرد بأسرته ( نظرتة واتجاهاته نحو القضايا الأسرية، طاعة الوالدين، التضامن الأسري، نظراته واتجاهاته نحو المرأة، العمل، التعليم، المكانة ... ) واجمالا للتعريف وتقريب ووجهات النظر يمكن القول بأن القيم الاسرية تمثل مجموعة القيم المتداولة داخل الاسرة الجزائرية والتي تفصح على نفسها في المواقف و الاتجاهات في السلوك والسلوك الفعلي و الاهتمامات و التفضيلات التي يكونها الافراد اتجاه الموضوعات المرتبطة بقضايا الاسرة.

<sup>1</sup> حسان تريكي، تغير القيم الاسرية في المجتمع الجزائري المعاصر، مجلة الرواق، العدد 09، 2017، ص ص 79،80.

<sup>2</sup> نورة مسفر عطية الغبيشي الزهراني، القيم في ضوء التطور التكنولوجي وانعكاسها على رضا الاسرة السعودية، مجلة جامعة الباحة للعلوم الانسانية، المجلد الثاني، العدد11، 2017، ص 760.

وتجدر الإشارة الى ان القيم معرضة وقابلة للتغيير فهو من المفاهيم الاجتماعية التي يكتنفها الكثير من الغموض ويقصد بتغيير القيم التغيير في الاوزان النسبية لقيم الفرد و الابعاد التي تنتظم حولها هذه القيم، فالقيم عند تغييرها تصبح اقل او اكثر توجيها للسلوك، وبالتالي كلما زات أهمية القيمة كلما ارتفع تأثيرها على الفعل، وبما ان القيم هي جزء من الثقافة السائدة في مجتمع بعينه والتي هي في ذاتها قابلة للتغيير بحيث يشير ذلك الى التغيرات في العناصر المادية للثقافة (تشمل ما انتجه الانسان) وفي العناصر الغير مادية للثقافة (تشمل انماط السلوك، المعايير الاجتماعية، القيم، الأعراف و التقاليد ... الخ) سواء كانت هذه التغيرات من خلال إضافة او حذف او تعديل في السمات الثقافية او في المرب الثقافي، فالتغير الثقافي يشير الى التغيير في الأنساق و الأفكار المتنوعة من المعتقدات والقيم و المعايير<sup>1</sup>.

سابعاً: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات الجزائرية:

- الدراسة الأولى: قامت بها بن عبود نسرين، عنوانها: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على لاتصال الاسري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلان والاتصال، تخصص اتصال والعلاقات العامة جامعة ام البواقي 2016-2017 .
- التساؤل الرئيسي: هو ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري؟ وتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:
- ماهي عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الاسرة.
- ماهي الدوافع والاشاعات المحققة للأسرة وراء استخدام مواقع الاتصال الاجتماعي.
- ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي العلاقات الاتصالية داخل الاسرة

<sup>1</sup> حسان تريكي، مرجع سابق، ص ص : 81،80.

المنهج المستخدم هو النهج الوصفي ولقد تم الاعتماد على أداة استمارة لاستبيان والملاحظة لجمع البيانات من المبحوثين حيث تم تقسيم الاستمارة الى ثلاث محاور

- المحور: الأول عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- المحور: الثاني الدوافع والإشباع التي يحققها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- المحور: الثالث مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري

وكانت أهم النتائج كالتالي:

- ان معظم الافراد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من سنة الى ثلاث سنوات ويفضل اغلبهم خدمة الاعجاب والدرشة بالدرجة الأولى
- ان الافراد يقضون وقتا كبيرا في التحدث مع اصدقائهم كما بينت نتائج الدراسة انه يوجد اختلاف بين المبحوثين في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير السن

**الدراسة الثانية:** من اعداد الطالبتين: جميلة قواسمي وهناء بن علي تحت عنوان الاتصال الأسري وإنعكاسه على التنشئة الاجتماعية للأبناء، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ سنة رابعة متوسط بمتوسطة مسعي أحمد بلقاسم - الوادي السنة الجامعية: 2018/2017

انطلقت هذه الدراسة من تساؤل الرئيسي:

-ماهي إنعكاسات الاتصال الأسري على التنشئة الاجتماعية للأبناء؟

وقد شملت الدراسة على جملة من التساؤلات الفرعية هي:

-هل عدم التفاعل داخل الأسرة ينعكس سلبا على التنشئة الاجتماعية للأبناء؟

-هل يؤدي غياب الحوار داخل الأسرة إلى تنشئة اجتماعية غير سوية للأبناء؟

-هل العلاقة الأسرية المتوترة تؤثر سلبا على التنشئة الاجتماعية للأبناء؟

**أهدافها:**

تتلخص أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- التحسيس بأهمية الاتصال الأسري

- اكتشاف طبيعة العلاقة بين الاتصال الأسري والتنشئة الإجتماعية للأبناء
  - محاولة تسميط الضوء على غياب الحوار داخل الأسرة وتأثيره سلباً في التنشئة الإجتماعية للأبناء
  - التعرف على مدى فعالية الاتصال داخل الأسرة وتأثيره على التنشئة الإجتماعية للأبناء.
  - الكشف عن تأثير العلاقات الأسرية المتوترة على التنشئة الإجتماعية للأبناء.
- المنهج المعتمد فيها هو المنهج الوصفي التحليلي قصد وصف وتحليل والتعرف على إنعكاسات الاتصال الأسري على التنشئة الإجتماعية للأبناء، وتفسير أسباب ذلك، حيث أجريت هذه الدراسة بمتوسطة "مسعي أحمد بلقاسم" بالوادي وأستخدمت فيها العينة القصدية، للمستوى رابعة متوسط والتي شملت 80 تلميذ، منهم (25) ذكور و(55) إناث وكانت أهم النتائج كالتالي:
- تعتبر نتائج الدراسة هي زبدة الموضوع ومنها نؤكد صحة الافتراض أو نفي ويمكن أن نستخلص النتائج التالية:
- إن مشاركة افراد الأسرة في الأمور الحياتية تساعد على التفاعل الأسرة
  - إن تخصيص الوالدين جزء من وقتهم للحوار مع أبنائهم ومساعدتهم على إنجاز واجباتهم المنزلية يؤدي لتفاعل ايجابي داخل الأسرة.
  - إن التفاعل الايجابي داخل الأسرة يدفع الأبناء لأتباع قواعد السلوك الجيد من طرف الوالدين وكيفية التعامل مع الآخرين.
  - إن قضاء افراد الأسرة وقت طويل مع بعضهم البعض يزيد من تلاحم وتماسك الأسرة بالتالي يكون هناك تفاعل أسري ملحوظ يساعد على تنشئة اجتماعية سليمة للأبناء.
  - إن توزيع الوالدين الأدوار داخل الأسرة يدل على وجود احترام متبادل بين افراد الأسرة بالتالي يكون هناك تفاعل داخل الأسرة فيؤدي لتنشئة سوية للأبناء.

**الدراسة الثالثة:** من اعداد الطالبتين: مسامح وهيبة وام لرقاب سمية تحت عنوان تأثير مواقع

التواصل الاجتماعي على منظومة القيم في الأسرة الجزائرية

-دراسة ميدانية على عينة من الاسر بمدينة سطيف

مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

التساؤل الرئيسي: ماهي تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات

والقيم الأسرية للعائلة الجزائرية في ظل التحولات التكنولوجية؟

وتسعى هذه الدراسة الى طرح مجموعة من التساؤلات هي:

- ما هو واقع القيم والعلاقات الأسرية في ظل الاعلام الجديد؟

- ما هي عادات وأنماط استخدام الأسرة الجزائرية لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك

Face Book؟

- ما هو أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على قيم الأسرة Face Book

الجزائرية؟

- ما هو أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على العلاقات Face Book

**ثالثا- أهداف الدراسة:**

-الكشف عن عادات وانماط استخدام الأسرة الجزائرية للفيسبوك. Facebook.

معرفة اتجاهات الأسرة الجزائرية نحو منظومة القيم والعلاقات الأسرية في ظل استخدام

موقع التواصل ا لاجتماعي Face Book .

التعرف على دور موقع التواصل الاجتماعي Face Book في بناء القيم الأسرية أو

هدمها.

المنهج المستخدم المنهج الوصفي ولقد تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع

البيانات ، وقد تضمنت استمارة الاستبيان مجموعة من الأسئلة لمعالجة الموضوع، واستعانت

بمقياس ليكرتدي الدرجات الثلاث (موافق-محايد-معارض) لمعرفة اتجاهات المبحوثين نحو موضوع الدراسة، وشملت ثلاث محاور، هي:

**المحور الأول:** البيانات الشخصية.

**المحور الثاني:** عادات وأنماط استخدام الأسر لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك.

**المحور الثالث:** تأثير استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على العلاقات الأسرية وعلى القيم الأسرية.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن الأسرة الجزائرية وكعينة منها الأسرة السطايفية تستخدم الفيس بوك بدرجة عالية جدا، ويظهر ذلك جليا من خلال فترة ومدة الاستخدام للفيس بوك كما لاحظنا في نتائج الدراسة الميدانية السابقة.
- أصبحت الأسرة الجزائرية لا تستطيع الاستغناء عن الفيس بوك لأنه أصبح فردا أساسيا من الأسرة الجزائرية.
- تغير في القيم الأسرية للأسرة الجزائرية من وراء استخدام الفيس بوك، ويظهر ذلك جليا من خلال تغير في القيم القرابية والأسرية والزيارية للأسرة الجزائرية.
- انتقال الحب والعلاقة بين الآباء والأبناء من التواصل والتقارب والمودة إلى الحب المادي الذي تغذيه وسائل التكنولوجيا الحديثة التي يفتن بها الآباء لأبنائهم.
- وكخلاصة عامة نجد أن تأثير الفيس بوك على الأسرة الجزائرية قد كان تأثير سلبي وذلك من خلال التغير في منظومة القيم والعادات للأسرة الجزائرية التي كعينة منها الأسرة السطايفية.

ثانيا / الدراسات العربية:

الدراسة الأولى بعنوان: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية و الأسرية،  
تساؤل الرئيسي: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية و الأسرية لدى  
طلبة الجامعة السعودية الالكترونية بمدينة الرياض؟

التساؤلات الفرعية:

\* ما الواقع الفعلي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة السعودية الالكترونية  
بمدينة الرياض؟

\* ما دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عند طلبة الجامعة السعودية الالكترونية بمدينة  
الرياض؟

\* هل لوسائل التواصل الاجتماعي دور على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة  
السعودية الالكترونية بمدينة الرياض؟

المنهج والأداة المستعملة في هذه الدراسة: استخدمت الباحثة هذه الدراسة المنهج الوصفي  
المسحي بالإضافة إلى استخدام أداة الاستبيان في دراسة مجتمع البحث من خلال أسئلة الاستبيان.

نتائج الدراسة: توصل هذه الدراسة لمجموعة من النتائج هي

أن الواقع الفعلي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة السعودية جاء بدرجة كبيرة،  
وان أكثر الوسائل التي يستخدمها هي الوات ساب يليه الانستغرام ومن ثم تويتر وبعدها الفيسبوك.

\* 432 من طلبة الجامعة يقضون خمسة ساعات فأكثر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي  
وان الفترة المفضلة لديهم في استخدام تلك الوسائل هي الفترة المسائية.

\* إن استخدام وسائل التواصل يعيق عمل الطلبة بنسبة 4.40%، في حين رأى 6.54 % منهم  
انه لا يعيق العمل.

\* أن هناك تباين في مدى تأييد الأم والأب والإخوة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

\* إن وسائل التواصل الاجتماعي لها اثر كبير على الحياة الاجتماعية، في حين كان أثرها منخفض على العلاقات الأسرية<sup>1</sup>.

**الدراسة الثانية بعنوان:** استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

### تساؤلات الدراسة

**تساؤل الرئيسي:** ما العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغيرات (النوع الاجتماعي، الصف الدراسي، المستوى التحصيلي) لدى طلبة الحلقة الثانية بولاية المضيبي بمحافظة الشرقية شمال؟

**المنهج والأداة المستعملة في هذه الدراسة:** استخدم الباحث هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، بالإضافة إلى استخدام أداة الاستبيان في دراسة مجتمع البحث من خلال أسئلة الاستبيان.

**النتائج العام للدراسة:** توصل هذه الدراسة لمجموعة من النتائج وهي :

\* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصفين السابع الأساسي والعاشر الأساسي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

\* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والمستوى التحصيلي.

\* إن من أبرز استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة كانت لأغراض الدراسة.

<sup>1</sup> منال محمد بن حمد الناصر، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية و الأسرية، رسالة الماجستير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2019.

\* أوصت الدراسة بضرورة إعداد توعية للطلبة بشأن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام ودورها الفاعل في هذا الوقت<sup>1</sup>.

❖ التعليق على الدراسات السابقة:

بالنسبة للدراسات الجزائرية:

- تم الاستفادة من الدراسة الأولى في بناء التصور النظري للدراسة.
- تم الاستفادة من الدراسة الثانية والثالثة في إعطاء تصور في بناء وصياغة بعض أسئلة الاستبيان.

بالنسبة للدراسات العربية:

- فقد تم الاستفادة من كلا الدراسات في بناء بعض الفرضيات وتشكيل تصور أولي حول الجانب النظري والميداني للدراسة.

<sup>1</sup> عبد الحكيم عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نزوى، 2015.

## الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي

### تمهيد

أولاً: شبكات التواصل الاجتماعي

1-نشأة شبكات التواصل الاجتماعية

2-أنواع الشبكات الاجتماعية

3- خدمات شبكات التواصل الاجتماعي

4- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي

5- إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي

ثانياً: شبكة الفيس بوك نموذجاً

1-نشأة شبكة الفيس بوك

2-مميزات الفيس بوك Facebook من الناحية التقنية

3-إيجابيات وسلبيات الفيس بوك

4-تطبيقات الفيس بوك

5- تأثير الفيس بوك على القيم الأسرية

خلاصة الفصل

## تمهيد:

يشير مصطلح مواقع التواصل الاجتماعية إلى جميع التطبيقات والمواقع الإلكترونية أو المدونات التي تمكن الأشخاص في جميع أنحاء العالم من الاتصال عبر الإنترنت والدرشة ومشاركة المحتوى ومكالمات الفيديو، فضلاً عن العديد من الوظائف الأخرى التي توفرها هذه المواقع لمستخدميها. ولكي يكون أي شخص عضواً في أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، ما يجب عليه سوى التسجيل أولاً ثم تسجيل الدخول والوصول إلى المحتوى والقدرة على المشاركة والدرشة مع المستخدمين الآخرين لمنصة الوسائط الاجتماعية هذه. حيث تشمل بعض منصات الوسائط الاجتماعية الشائعة والمستخدم على نطاق واسع الفيس بوك (بالإنجليزية: Facebook) والتويتر (بالإنجليزية: Twitter) والواتس آب (بالإنجليزية: WhatsApp) والسناپ شات (بالإنجليزية: Snapchat) وغيرها الكثير من المواقع التي يتيح استحداثها باستمرار. وفي هذا البحث سوف نتحدث عن مواقع التواصل الاجتماعي بشيء من التفصيل مع ذكر تأثيراتها السلبية والإيجابية على الفرد والمجتمع.

## أولاً: شبكات التواصل الاجتماعي

### 1- نشأة شبكات التواصل الاجتماعية

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل Classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع SixDegrees.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص<sup>1</sup>.

وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء. وبالرغم من توفير تلك المواقع الخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها وتم إغلاقها. وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001<sup>2</sup>.

و مع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من Google وهو موقع Myspace الأميركي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ أيضاً في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيس بوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حالياً يتجاوز 800 مليون مستخدم على مستوى العالم<sup>3</sup>.

تلك الشبكات الاجتماعية أصبحت محل الدراسة للكثير من الدارسين في مجال

1 - نورة حفناوي: المضامين الخاصة بالمرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الانسانية، تخصص علم اتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014-2015م، ص: 45.

2 - نفس المرجع السابق، ص: 45.

3 - أمينة عادل سليمان السيد وهبة محمد خليفة عبد العال: الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها في الأخصائي والمكتبة، مركز الدراسات العلمية، 2001، ص12.

المجتمعات والباحثين في عدد من المواضيع مثل الخصوصية والهوية ورأس مال المجتمعات واستخدامات المراهقين. خدمة الشبكة الاجتماعية - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

## 2- أنواع الشبكات الاجتماعية

تعددت الشبكات الاجتماعية وكل شبكة مخصصة لخدمة معينة حسب الهدف من

إنشائها وقسمت إلى ما يلي<sup>1</sup>:

أ. تقسيم الشبكات حسب الاستخدام والاهتمام إلى ثلاثة أنواع رئيسية، هي:

- **شبكات شخصية:** الشخصيات محددة وأفراد ومجموعة أصدقاء تمكنهم من التعرف وإنشاء صدقات بينهم، مثل (Face book).
- **شبكات ثقافية:** تختص بفن معين وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين مثل (Library thing).
- **شبكات مهنية:** تهتم وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخلق بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة (linked in).

ب. كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع أيضا

وهي:

- **شبكات تتيح التواصل الكتابي** شبكات تتيح التواصل الصوتي شبكات تتيح التواصل المرئي. وتتنافس الشبكات الاجتماعية اليوم في توفير أكثر من طريقة للتواصل حتى تلبي حاجات جميع شرائح المجتمع الافتراضي<sup>2</sup>.

ج . هناك تقسيم ثالث، يقسم الشبكات الاجتماعية إلى قسمين:

- **شبكات داخلية خاصة ( Internal Social Networking ) :** وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الأفراد داخل شركة أو تجمع

1 - نورة حفناوي: مرجع سبق ذكره، ص 49.

2 - وليد رشاد زكي: نظرية الشبكات الاجتماعية من الايديولوجيا إلى الميثودولوجيا، المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني، مارس 2012، ص 4.

ما أو داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة في أنشطته من تكوين وتبادل آراء وملفات وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الأنشطة ، مثل شبكة ( linked in )<sup>1</sup>.

• شبكات خارجية عامة ( External Social Networking )<sup>2</sup>.

3-خدمات شبكات التواصل الاجتماعي

- تقدم الشبكات الاجتماعية خدمات عديدة لمتصفحها منها:
- أنها تتيح لهم حرية الاختيار لمن يريدون في المشاركة معهم اهتماماتهم<sup>3</sup>.
- إمكانية تبادل المعلومات في مجالات التعليم والثقافة والرياضة وغيرها.
- تقديم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها، حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر الموقع ليصل جديد ما يكتب ويضيف ذلك الصديق إلى صفحة صديقه<sup>4</sup>.
- تمكن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته فلا يظهر إلا ما يضيفه الأصدقاء من كتابات و صور و مقاطع<sup>5</sup>.
- إتاحة المجال للأفراد في الدخول إلى المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم ومن ثم التواصل مع الآخرين الذين تربطهم اهتمامات مشتركة<sup>6</sup>.

1 - نفس المرجع السابق، ص: 5-6.

2 - نفس المرجع السابق، ص: 7.

3 - إيمان حسيني وآمنة ساحلي: استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الانسانية، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اتصال جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017م، ص 34.

4 - جبريل بن حسن العريشي وسلمى بنت عبد الرحمان: الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص: 33.

5 - إيمان حسيني وآمنة ساحلي: مرجع سبق ذكره، ص: 34.

6 - جبريل بن حسن العريشي وسلمى بنت عبد الرحمان: مرجع سبق ذكره، ص 33.

بالإضافة إلى هذه الخدمات توجد خدمات أخرى تقوم بها شبكات التواصل الاجتماعي وهي كالآتي:

- **الملفات الشخصية:** (الصفحات الشخصية) profile page من خلالها يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، البلد، الاهتمامات، والصور الشخصية وغيرها. حيث يعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرًا، من هم أصدقائه، و ماهي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك<sup>1</sup>.
- **الأصدقاء:** (العلاقات) Friends وهم بمثابة الأشخاص من الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، الشبكات الاجتماعية تطلق مسمى " صديق " على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك بينما تطلق بعض مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمحترفين مسمى " اتصال أو علاقة على هذا الشخص المضاف لقائمتك.
- **إرسال الرسائل:** وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أم لم يكن.
- **ألبومات الصور:** تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها.
- **المجموعات:** تتيح كثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين و أهداف محددة و يوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها<sup>2</sup>.

1 - إيمان حسيني وأمنة ساحالي: مرجع سبق ذكره، ص: 35.

2 - عبد الرزاق الديلمي: صناعة الإعلام المعاصر، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص: 101.

خلاصة القول فإن مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع تسمح بتقديم خدمات متنوعة وعديدة لمستخدميها من بينها إنشاء صفحات خاصة بهم من أجل التواصل مع أصدقائهم ومعارفهم أو التعرف على أصدقاء جدد مثل: موقع الفيس بوك والبريد الإلكتروني وغيرهم.

#### 4- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي

برزت في الآونة الأخيرة شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت. وحظيت بانتشار كبير على الصعيد العالمي ، بل وقد أصبح بعضها من أكثر الشبكات زيارة في العالم ، حتى أنها أصبحت تظفي على ما كان يعرف في علم الاجتماع (بالمكان الثالث) ، أي المكان الذي يلجأ إليه الإنسان بعد مكانه الأول (البيت) ومكانه الثاني (العمل أو المدرسة أو الجامعة)، لقد أصبح واضحاً أن المكان الثالث مكاناً إلكترونياً بامتياز<sup>1</sup>.

إن انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل مؤسسات عديدة عملت على تشكيل الاتجاهات بشكل عام، ومن هذه المؤسسات التي عملت على تشكيل هذه الاتجاهات السياسية لدى الفرد سابقاً (الأسرة ، والمدرسة ، والجامعة، والمؤسسات الدينية والمؤسسات الإعلامية، إلخ ..)، ولكن مع ظهور العنصر القوي في تغيير هذه الاتجاهات والمقصود بها شبكات التواصل الاجتماعي ، برزت الحاجة إلى تحليل ودراسة عوامل استقطاب وتأثر الشباب الجامعي، لا سيما الجانب الكبير منه في الاعتماد على ما تتناوله الشبكات والصحف على الشبكة العنكبوتية ، وعلى ما يتم تداوله من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، مثل: فيس بوك، ويوتيوب، وتويتر، وتأثيرها على المواطن<sup>2</sup>.

1 - حامد سعيد الجبر: مرجع سبق ذكره، ص: 89.

2 رأفت مهند عبد الرزاق: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة ماجستير، جامعة البترا الأردنية، كلية الآداب والإعلام، 2013، ص: 3.

فقد برز دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل مفاهيم الناس وتصوراتهم بالنسبة للحقيقة بالإضافة إلى تزويد الشعب بالخبرات السياسية التي من خلالها يتشكل الرأي في المجتمع، كما أنها تلعب دورا مهما في خلق التماسك بين جميع أفراد الشعب في المواقف السياسية المهمة.

كما لعبت دورا كبيرا في صنع صحة حرية التعبير التي دخلت في الجسم السياسي والاجتماعي ، وخلفت ساحة مفتوحة للمطالبات الشعبية المستمرة بالإصلاحات المجتمعية ، وكسرت القبضة الخانقة على وسائل الإعلام من قبل الدولة<sup>1</sup>.

" أنا أتصل إذن أنا موجود «، هذه المقولة أصبحت النسخة الجديدة لنوع جديد من الإنسان لم يعد الأساسي عنده هو الاستقلال الشخصي بل تعددية العلاقات وتشابكها، وإن كانت افتراضية<sup>2</sup>.

لقد أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان ، وغيرها من مفاهيم سياسية واجتماعية وتجارية انتشرت وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها والمشاركة فيها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية ، يرى البعض أنها ستؤدي إلى بزوغ فكر كوكبي يعمل على تغيير العالم<sup>3</sup>.

ومع دخول الإنترنت وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي وجد فيها الشباب منصة جديدة للتفاعل مع القضايا المستجدة، نقاشا وتحليلا ومشاركة، والتي فتحت الباب على مصراعيه أمام الشباب بما أضافته من نجاح في الدمج بين الهويات الافتراضية عبر شبكة الإنترنت والهوية الحقيقية للمستخدمين.

1 - حمودة أحمد يونس محمد: مرجع سبق ذكره، ص: 102.

2 - حامد سعيد الجبر: مرجع سبق ذكره، ص: 90.

3 - محمود الفطافطة: علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين الفيس بوك نموذجا، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية، ط1، رام الله، فلسطين، 2011، ص: 20.

وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي من الأدوات المهمة التي أولع بها الشباب، ودخل عالمهم الخاص عالم الفيس بوك والتويتر واليوتيوب وغيرها ، فاعتبرت وسيلة للتعبير عن النفس وتبادل الآراء والأفكار ، حيث كسرت شبكات الاتصال القيود والحدود الجغرافية وتقارب الأفكار والأخبار ،ونمت العلاقات بين الناس على اختلاف ثقافتهم ولغاتهم وبيئاتهم<sup>1</sup>.

5- إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي

أ- إيجابيات الشبكات الاجتماعية:

- تعد الشبكات الاجتماعية النافذة التي يطل منها الشباب على العالم الخارجي، وهذا ما أدى إلى إبراز العديد من الإيجابيات الخاصة بهذه الشبكات وهي كما يلي:
- إلغاء حاجز المكان و من ثم سرعة الانتشاري ، التحفيز على التفكير الإبداعي و بأنماط و طرق مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين و من بيئات مختلفة<sup>2</sup>.
- تساعد على التعلم وذلك عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين.
- تساعد في تنشيط المهارات لدى المستخدم
- تساعد في الحصول على وظيفة مناسبة.
- تحقق قدرا لا بأس به من الترفيه و التسلية<sup>3</sup>.
- زيادة التقدم العلمي في العلوم عموما والعلوم الطبية خصوصا بما يعود بالخير على الإنسان ورفاهيته.
- إمكانية استرجاع المعلومات التي تعالج مختلف الموضوعات عبر ملايين من الحاسبات المنتشرة في جميع أنحاء العالم<sup>4</sup>.

1 - حامد سعيد الجبر: مرجع سبق ذكره، ص: 90.

2 - جبريل بن حسين العريشي: مرجع سبق ذكره، ص: 64.

3 - نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

4 - إيمان حسيني وآمنة ساحالي: مرجع سبق ذكره، ص: 40.

- سهولة استخدام المواجهة الموحدة للوصول إلى كافة أشكال المعلومات دون الحاجة إلى تعليم البرمجيات<sup>1</sup>.

وفي الأخير نستنتج أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد متصفحها على إنشاء صدقات جديدة وتكوين علاقات في مجالات متنوعة، تسمح هذه الشبكات على تبادل الأفكار والآراء والتوجهات المختلفة حول قضايا عديدة، كذلك تعمل على تشجيع المستخدمين على الإبداع والاجتهاد وهذا نتيجة لإبداء رأيهم دون خوف.

### ب - سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

- ومن ناحية أخرى يظهر الوجه الآخر للشبكات الاجتماعية وهو انها عززت بعض السلوكيات السلبية على مستوى الأفراد بشكل مقلق إلى حد ما ، و تتمثل سلبيات هذه المواقع فيما يلي<sup>2</sup> :

- إضاعة الوقت: حيث أن بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة الأخرى ومن ملف لأخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد منفعة له أو لغيره.
- الإدمان واضعاف مهارة التواصل: وهي من أهم السلبيات التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين.
- انعدام الخصوصية: حيث تواجه أغلبية المواقع مشكلة انعدام الخصوصية مما تسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان إلى الأضرار المادية<sup>3</sup>.

• غياب المنظمة لحقوق الملكية الفكرية للمعلومات المتاحة عبر الانترنت.

• اختراق الأجهزة والاطلاع على المعلومات الموجودة فيها أو تغييرها.

1 - غالب عوض النوايسة: الأنترنت والنشر الإلكتروني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، (د.ت)، ص 84.

2 - إيمان حسيني ولأمانة سحالي: مرجع سبق ذكره، ص: 41.

3 - جبريل بن حسين العريشي: مرجع سبق ذكره، ص: 66.

• التخريب و الإهمال المعتمد<sup>1</sup>.

وبالرغم من كل هذا، من تطرقنا لإيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعية العدية، فهذا لا يعني أنها تخلو من العيوب والنقائص الموجودة على مستواها، حيث تفتقر هذه الشبكات الاجتماعية إلى وجود بعض القيم التي تحكم مستخدميها، مثل: الصدق، الاحترام، الشفافية، الشرف، النصيحة وغيرها.

إضافة إلى نشر الشائعات والأكاذيب والمعلومات المغلوطة والتي تثير الرأي العام حول القضايا المطروحة كذلك التعرض للخداع فبعض الأشخاص عبارة عن مسوقين للأخبار والمعلومات الخاطئة والهدف منها هو إحداث الضجة وسوء الفهم في أوساط المجتمعات، كذلك الترويج للعنف والمشاركة فيه.

ثانيا: شبكة الفيس بوك نموذجا

1- نشأة شبكة الفيس بوك

- كما استأثر بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهو لا يتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في عام (2004)، في جامعة هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرج)، وكانت مدونته (الفيس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبعدها أصدقاءه الطالب المهووس في برمجة الكمبيوتر ولم يخطر بباله هو وصديقين له إن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة. ولم تظل مقتصرة على أعداد من الزوار بل كانت في زيادة مستمرة حتى أصبح بإمكان أي شخص فتح حساب به<sup>2</sup>.

- ويرى مخترع الفيسبوك مارك زوكربيرج أن فيسبوك هو حركة اجتماعية

1 - غالب عوض النوايسة: مرجع سبق ذكره، ص: 84.

2 - نورة حفناوي: مرجع سبق ذكره، ص ص: 54-55.

Social Mouvement وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل ، وأنه سوف يزيح البريد الإلكتروني ويحل محله ، وسوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية. وبالتالي فإن يوصف بكونه " دليل سكان العالم وأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيان عام من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية ولقطات الفيديو الخاصة بهم ، ولذلك فإن الهدف من هذا الاختراع هو جعل العالم مكانا أكثر انفتاحا<sup>1</sup>.

وإذا كانت الإنترنت أكثر ظواهر العصر جذبا لمستخدميها ، فإن شبكات التواصل الاجتماعية فيس بوك Facebook "تعد بلا مناس وأشد قوة ، والأشهر والأكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم، وأكثر جذبا للمستخدمين، خاصة من الشباب، الفئة التي تشير كل الإحصاءات في كل دول العالم إلى أنها الأكثر استخداما لها<sup>2</sup>.

كما يخصص " الفيس بوك " مكانا خاصا يجتمع فيه أصحاب الفكر ، او الثقافة ، أو الأهداف الواحدة في مجموعات، يتبادلون فيها الأفكار والاقترحات حول المواضيع التي تهمهم وتضم هذه المجموعات كل الأطياف الفكرية والثقافية الممكنة ، فنية ثقافية ، أدبية، دينية، واجتماعية وغيرها، إلا أن عدد التطبيقات الغير محدود ، الذي يتيح مشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية والمرئية - يجعل " الفيسبوك " أهم المواقع في استحواده على الوقت ، فحتى يتابع أحدهم أخبار أصدقائه، والملفات التي يرسلونها، أو تعليقاتهم حول الأحداث<sup>3</sup>

## 2- مميزات الفيس بوك Facebook من الناحية التقنية

أ-الملف الشخصي Profile: فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا

1 - شادي ناصيف: فضائح الفيسبوك، ط1، دار الكتاب العربي، دمشق، 2009، ص23.

2 - عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، عمان، 2008، ص218.

3 - نورة حفناوي: مرجع سبق ذكره، ص: 56.

شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية ، صورك ، الأمور المفضلة لك ، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين ، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعاها بالتحديد<sup>1</sup>.

ب - إضافة صديق **Add Friends**: وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة Facebook بواسطة بريده الإلكتروني.

● **إنشاء مجموعة Groups**: تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الأنترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية ... إلخ وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

● **لوحة الحائط Wall**: وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم. النكزة Pokes: منها يتاح للمستخدمين إرسال " نكزة " افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

● **الصور Photos**: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

● **الحالة Status**: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي<sup>2</sup>.

● **التغذية الإخبارية News Feed**: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

1 - نفس المرجع السابق، ص: 57.

2 - خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص ص 35-37.

- الهدايا **Gifts**: ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية. تتكلف الهدايا 100 دولار لكل هدية ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها.
- السوق **Marketplace**: وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية<sup>1</sup>.
- إنشاء صفحة خاصة على الموقع **Facebook**: تستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص بها منتهيا بـ فيس بوك ، ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك ، ويتيح الموقع أدوات الإدارة وتصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات ، وكذلك يتيح أدوات الترويج للصفحة مع Facebook Adds ، والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصول لصفحتك على الفيس بوك ، تدفع مبلغا يوميا أو شهريا أو سنويا يتراوح بين بضعة سنتات إلى الآلاف بل الملايين في حالة الإعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكنوا من رؤيته<sup>2</sup>.

### 3- إيجابيات وسلبيات الفيس بوك

#### أ- إيجابيات الفيس بوك:

يعد أكثر الشبكات الاجتماعية شعبية على الأنترنت عبر أنحاء العالم ككل فهو موقع مفتوح لكل من يرغب بالتسجيل فيه من جميع أنحاء العالم و بشكل مجاني، و يبدو أن الموقع بشكله و مضمونه قد أحدث هزة في الكثير من الأوساط خاصة منها السياسية، و الاجتماعية و الأمنية، بالنظر لكونه واحة التداول الأخبار والمعلومات و الآراء و التنبؤات<sup>3</sup>.

1 - نورة حفناوي: مرجع سبق ذكره، ص: 58.

2 - خالد غسان المقدادي: مرجع سبق ذكره، ص: 38.

3 - ساجدة عبد الفتاح الهلباوي: الإعلام الإلكتروني ودوره في الإعلام الدولي، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية، 2015م، ص333:

ويؤدي هذا الموقع خدمات لمستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم مع بعضهم البعض مثل: المحادثة الفورية، الرسائل الخاصة، مشاركة الملفات وغيرها.

ومن فوائد وإيجابيات هذا الموقع ما يلي:

- إتاحة فرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في الموقع.
  - خدمة الشركات وأصحاب الأعمال، حيث يمكن لموقع الفيس بوك إسداء خدمات كبيرة ومتنوعة في التسويق والترويج للمنتجات الخاصة بالمؤسسات والشركات.
  - يتيح فرصة تحميل ألبومات الصور حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفيس بوك. التواصل مع المجتمعات الافتراضية والمتخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته.
  - إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور ومقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها من أجل الرجوع إليها في أي وقت يشاء<sup>1</sup>.
- وفي الأخير نستنتج بأن موقع الفيس بوك يلعب دورا هاما في تكوين الصداقات، كذلك يساعد مستخدميه على تبادل الأفكار والمعلومات بينهم، بالإضافة إمكانية تكوين علاقات في مدة زمنية قصيرة، فقد أصبح اليوم من أكبر المواقع الاجتماعية تداولاً في العالم، حيث أنه لا يمكن الاستغناء عنه في الوقت الحاضر خاصة وأنه أصبح سلاحاً فعالاً للتواصل والتجمع في أنحاء العالم كله.

**ب- سلبيات التعامل مع الفيس بوك:**

- هناك سلبيات ومحاذير ظهرت آثارها بعد استخدام وانتشار هذا الموقع ويمكن إيجازها فيما يلي:

- إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية وهذا نتيجة الإدمان الأفراد على

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق، ص: 67.

استخدامه والتواصل عبر مجتمع افتراضي، وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية حيث تسبب في تدمير هذه العلاقات وتشتيت الأسر والوصول بهم إلى الطلاق، الخيانة، الانعزال.

- انتهاك خصوصية المشتركين، حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية بمجرد نشرها.

- استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية و هذا لخدمة أغراضها و تنفيذ أهدافها، و ذلك بالاستفادة مما ينشر على الموقع من المعلومات و الصور و مشاركات<sup>1</sup>.

#### 4- تطبيقات الفيس بوك

هناك العديد من التطبيقات تم إنشاؤها من قبل شركات كبرى معروفة وهناك تطبيقات تم إنشاؤها من طرف مستخدمين عاديين، لذلك فعند استخدام هذه التطبيقات يتم تنبيه المستخدم بأن تنفيذ هذا التطبيق يتطلب الدخول إلى بياناتك الشخصية، بحيث لا يمكن إجراء التطبيق من دون هذه الخطوة، فكل مشترك لديه ملف يتضمن صورته ومعلومات ولديه صفحة يكتب فيها ما يشاء، إضافة إلى ألبومات صور وقائمة أصدقاء قد تضيفهم أنت أو هم من يضيفونك إليهم ومن بين التطبيقات المستعملة نذكر<sup>2</sup>:

أ-المجموعات **groups**: كل مشترك في الموقع بإمكانه أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ويتم ذلك عبر اهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لجملة فكر اجتماعي كان أو ديني.

1 - نفس المرجع السابق، ص: 67.

2 - عبد السلام الأشهب: مرجع سبق ذكره، ص: 37.

ب-الصفحات **pages**: تختلف الصفحات عن المجموعات رغم التشابه في بعض المميزات من حيث أن الصفحات أكثر تفاعلا عبر ظهورها لكل المستخدمين، فهي تكون وسيلة للتواصل مع الشخصية المعينة.

ت-الصفحة الرئيسية **home**: تمكن هذه الصفحة من إظهار كل جديد سواء تعليقات أو صور وروابط أصدقاء المستخدم خاصة الذين أضافهم أو تم إضافتهم من قبل المستخدم إليه وقد تظهر لك أصدقاء أصدقائك<sup>1</sup>.

ث-الألعاب **games**: يضم الفيس بوك العديد من الألعاب المختلفة بحيث يمكن للمستخدم أن يشارك فيها ويقوم بها ويجتاز مراحلها واحدة تلو الأخرى، بل والأكثر من ذلك بإمكان المستخدم أن يدعو عددا من أصدقائه لممارسة لعبة من الألعاب (جماعية) كما هو حال المزرعة السعيدة.

ج-المناسبات **évent**: بإمكان المستخدم في الفيس بوك القيام بدعوة جماعية لأصدقائه ولأعضاء مجموعة معينة لأي حدث مهم عنده أو من أجل عمل جماعي أو موعد اجتماع واقعي بحيث يجب أن توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعوين له، وقد تكون الدعوة عامة لكل مستخدمي الفيس بوك.

ح-آلية التشبيك: في العديد من الأحيان يقترح الفيس بوك أصدقاء ويطلب إضافة أصدقاء قد تعرفهم وهذا ما يثير استغراب المستخدم ، والسبب في ذلك أن الموقع يقوم بامتلاك عناوين قائمة معارفك في البريد الالكتروني ويقوم بعمل اقتراح لك إن كانوا على أعضاء في الفيس بوك<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - وائل مبارك خضر: أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، مدونة شمس النهضة، مصر، 2010م، ص 14.

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق، ص ص : 14-15.

## 5- تأثير الفيس بوك على القيم الأسرية

تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى في المجتمع التي تمتلك القدر الأكبر من التأثير في أفكار أفرادها واتجاهاتهم، بالشكل الذي يتناسب مع ثقافة المجتمع وتقدمه وتطوره، وذلك من خلال التوضيح والنصح لهم، والتصحيح لبعض الأفكار السلبية وتحويلها إلى خبرات إيجابية ونافعة لهم.

بحيث تعد الأسرة حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع من خلال ما تقوم به من تنشئة اجتماعية لأفرادها، يتم من خلالها نقل كامل للتراث الثقافي والحضاري حيث تصبح قيم ومعايير وعادات وطرائق تفكير المجتمع جزءاً من ذهنية الفرد وطريقة تفكيره وتقوم الأسرة بدورها من خلال خبراتها ومعرفتها بتقنية هذا التراث ونقله.

وعليه تكون الأسرة قد أملت بمجموعة من الوظائف الضرورية والمتنوعة للفرد، وأهمها الوظيفة الدينية والأخلاقية ووظيفة نقل التراث الثقافي الحضاري وتلبية الحاجات الأساسية للفرد.

حيث تتأثر الأسرة بمجموعة من العوامل التي تشكل تحديات مختلفة عليها والتي تعيق عملية متابعة الأفراد وضبطهم وتربيتهم بحسب ما يتناسب مع قيم الأسرة ومبادئها، ومن أهم تلك العوامل المؤثرة على الأسرة التغيرات التي تطرأ على المجتمعات الحديثة والمعاصرة في ظل الثورة المعلوماتية الحديثة<sup>1</sup>.

ونتيجة لما تتأثر به الأسرة من عامل ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات واتساع مجال التواصل الاجتماعي والتفاعل بين أفراد المجتمعات، فإن ذلك يفرض على الأسرة تحدياً جديداً يظهر من خلال دورها في التأثير على الأبناء بالتوجيه والإرشاد والتذكير بقيم المجتمع والالتزام بمعايير الأساسية في طريقة التفكير والسلوك والعمل.

<sup>1</sup> - احلام مطالفة ورائقة علي العمري: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، مج45، ع4، ملحق2، دراسات، 2018، ص 266.

وتتأثر الاسرة بالأثر الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على أفرادها حيث تشير الدراسات إلى ان أغلب الأسر التي يستخدم أفرادها مواقع التواصل الاجتماعي هم ممن يعانون ويتأثرون بأضرارها والتي تنعكس على الابناء من النواحي الدينية والأخلاقية القيمية والاجتماعية، والنفسية والصحية وأن من ابرز أضرارها تبني السلوكات السلبية والأخلاق المنحرفة والصدقات التي تتعارض مع قيمنا الدينية وتقاليدينا الاجتماعية، ومن بين اهم شبكات التواصل الاجتماعي، نجد شبكة الفيس بوك وهنا سنتطرق للحديث عن أبرز التأثيرات التي تطرا على منظومة القيم الأسرية بسبب شبكة الفيس بوك ومنها<sup>1</sup>:

- الفيس بوك ادى على وقوع خلل في العلاقات الأسرية، وذلك من خلال اتساع الفجوة بين أفراد العائلة الواحدة.
- الملاحظ أن معظم ما يقضيه غالبية الأفراد في تصفح مواقعهم وصفحاتهم على الفيس بوك يفوق ما يقضونه مع أسرهم.
- إن درجة التفاعل العالية التي يوفرها الفيس بوك تجعله في المرتبة الأولى ضمن اهتمامات وانشغالات الفرد وهذا يؤدي به إلى نسيان واجباته الأسرية وذلك ما تكون نتيجة قلة التفاعل الأسري إن لم نقل انعدامه.
- صحيح ان الفيس بوك يساعد على تكوين علاقات جديدة وكثيرة في نفس الوقت سواء كانت علاقات عمل او علاقات صداقة زمالة وغيرها، غلا أن هذه العلاقات لا يمكن ان تحل محل العلاقات الأسرية أبدا.
- يوفر الفيس بوك لكل شخص حسابه الشخصي وهو ما يجعل الفرد ينشأ عالمه الخاص به بعيدا عن العلاقات الجديدة دون فقدان العلاقات القديمة.

<sup>1</sup> - مسامح وهيبة وأم لرقاب سمية: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم في الأسرة الجزائرية، مج2، ع3ن مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، جيجل، ص ص: 79-84.

- إن أكثر الخدمات التي يوفرها الفيس بوك هي طلبات الصداقة مع إمكانية قبولها أو رفضها، وبفعل الفيس بوك ما كان محرماً شرعاً ومجتمعياً وأخلاقياً صار مباحاً وممكناً بفعل هذه التكنولوجيا خاصة منها الفيس بوك.

### خلاصة الفصل:

في الختام، ثبت أن للتواصل الاجتماعي آثار إيجابية وسلبية على شبابنا هذه الأيام، وبناء على هذه التأثيرات يجب على الأفراد التوصل إلى استنتاج ما إذا كانوا سوف يستمرون في استخدام المواقع أو التوقف أو حتى الاعتدال في استخدامها على الأقل. ومن المهم أن ننبه إلى أنه يجب على الآباء توجيه وإرشاد أطفالهم بشأن الأمور الحالية مثل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتحذيرهم من آثارها السلبية عليهم عند إساءة استخدامها أو الإفراط فيها. ويجب أيضاً مراجعة منهج التعليم بحيث يمكن أن يشمل دراسات ووسائل التواصل الاجتماعي في تخصصاته وذلك لتنبه الطلاب إلى أنهم بحاجة إلى توخي الحذر في استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.

## الفصل الثالث: القيم الاسرية

تمهيد

اولا: منظومة القيم في الأسرة الجزائرية

ثانيا: وظائف القيم على المستوى الاجتماعي

ثالثا: تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الأسرة الجزائرية:

رابعا: تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة

خلاصة الفصل

## تمهيد:

على الرغم من أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في النمو الذهني والنفسي للأبناء، إلا أن إدمانها في الفترة الأخيرة أدى إلى دخول الحوار الأسري غرف الانعاش بعد شكاوى مستمرة لسنوات من وجود ما يسمى ظاهرة ((الجدران العازلة)) داخل الأسر نتيجة انشغال أولياء الأمور عن متابعة أبنائهم مما يجعلهم لقمة سائغة لأصدقاء السوء وأصحاب التوجهات الخاطئة. وإذا كانت المبالغة في استخدام الأجهزة الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي تولد بعض السلوكيات والمشكلات لدى الأطفال فإن الخطأ ذاته يقع فيه أولياء الأمور المشغولين هم أيضاً أغلب الوقت بالانكفاء على أجهزتهم الذكية ومنصات التواصل بدلاً من أن يجلسوا إلى أبنائهم ويستمعون إلى همومهم، وحتى وإن كانوا مع أبنائهم فإن ذلك الحضور يكون بالجسد فقط، فلا يعرفون شيئاً عن حياتهم ولا يبنون معهم جسوراً من التواصل.

## اولا: منظومة القيم في الأسرة الجزائرية

تشير معظم الدراسات التي أجريت حول الأسرة الجزائرية إلى أنها أسرة كبيرة (ممتدة)، تضم عدد كبير من الأسر الزوجية التي تسكن في بيت واحد، وتعد الأسرة الجزائرية أسرة بطيراركية(أبوية)بالدرجة الأولى، باعتبار أن السلطة فيها تكون للحاكم الأعلى، والذي يتمثل عادة في الأب، فهو الذي يضطلع بمهمة تسيير شؤون الأسرة، وهو الذي يسهر على تسيير أمورها الاقتصادية والمالية، كما أنه هو المسؤول والراعي للقيم الاجتماعية الموروثة عن الأجداد.

ولما كان الأب يضطلع بكل هذه الوظائف السالفة الذكر، واحتلاله لهذه المكانة الاجتماعية في الأسرة، فهو يمتلك القدرة على لم شمل كل أعضاء العائلة وتوحيدهم وجعلهم يمثلون لأوامره ويطيعونه. وفي ذلك يقول مصطفى بوتقنوشات هو الذي ينظم أمور تسيير التراث الاجتماعي، وله مراقبة خاصة تسمح له بالحفاظ وغالبا بواسطة نظام الحكم على تماسك الجماعة المنزلية وهكذا تتميز العائلة الأبوية بالأهمية التي تعطي دورا كبيرا للأب، والأسرة الجزائرية أسرة أبوية، أي يعود النسب فيها إلى الذكور وليس إلى الإناث، بحيث يكون الانتماء فيها أبويا، كما يمكن لمثل هذا النوع من الأسر أن يضم عدة أجيال يسكنون في بيت واحد.

ولقد عرفت الأسرة الجزائرية التقليدية تغيرات هامة فرضتها طبيعة الحياة المعاصرة، والتي كان لها تأثير على مختلف مظاهر الحياة الاجتماعية، فقد كان لظهور التحضر في المجتمع الجزائري في قطاعاته المختلفة والتصنيع والتكنولوجيا الحديثة أحد المؤثرات التي أحدثت الكثير من التغيرات على بناءه ووظائفه، وكان للاستعمار هو الآخر الدور المساعد في هذا التغير نتيجة للقيم والأنماط السلوكية الدخيلة التي بقيت آثارها موجودة بالثقافة الجزائرية إلى غاية الوقت الراهن، وكان للسياسات الإصلاحية التي قامت بها الجزائر بعد الاستقلال بغية النهوض بالاقتصاد الوطني دورا بالغ الأهمية في بروز

مظاهر التحضر، الذي أدى إلى حدوث حراكا مكانيا وقطاعيا ومهنيا، والانتقال من نمط العمل العائلي .إلى النمط العمل المأجور، وهذا الانتقال يعني الكثير بالنسبة لتماسك العائلة على وجه الخصوص.<sup>1</sup>

كانت الأسرة الجزائرية في القديم أسرة ممتدة -كما سلف الذكر- أما اليوم فهي تتحول من النظام الأسري الممتد إلى النظام الأسري النووي، فالريف الجزائري الذي كان يمثل طابع الحياة الاجتماعية القائم على الاقتصاد الزراعي وتربية الماشية، في مقابل المراكز الحضرية التي كانت تتميز بالعدد السكاني المحدود، أصبح يتجه اليوم نحو الانكماش، في حين تشهد المراكز الحضرية نموا سكانيا سريعا، وإن كانت الأسرة الجزائرية الريفية تمتلك إمكانية التحكم في تغيير المسكن أو توسيعه، وذلك وفقا لزيادة حجمها أو تقلصه، فإن هذه الإمكانية أصبحت مستحيلة في الوسط الجديد الذي يتمثل في المدينة . ويختلف النشاط الاقتصادي السائد في المدينة عنه في الوسط الريفي، فإذا كان النظام الاقتصادي القائم على الزراعة في الريف يساعد على بقاء واستمرار نظام الأسرة الممتدة، وذلك من خلال تأمين احتياجاتها؛ ومعاشها ومتطلباتها الضرورية للحياة بواسطة التعاون والتكافل والتضامن بين أعضائها في عمليات الإنتاج والاستهلاك؛ فإن هذه الصورة تختلف عن الصورة السائدة في الأسرة الحضرية، ذلك أن الأسرة الموجودة في المدينة، هي أسرة زواجية صغيرة الحجم ومستقلة من الناحية الاقتصادية عن بقية أفراد القرابة من إخوة وأعمام وأخوال وعن الوالدين، ومن ثم فهي تؤمن معاشها وذلك بالاعتماد على الدخل الشهري الذي يتقاضاه رب الأسرة.

إن التحول الذي شهده بناء الأسرة الجزائرية من النظام الممتد إلى النظام النووي لم تكن صورته بارزة، بشكل واضح، إلا بعد نزوح الأسرة من الريف إلى الوسط الحضري، أي انتقالها من نموذج اجتماعي اقتصادي استهلاكي يعتمد بالدرجة الأولى على العلاقات القرابة

<sup>1</sup> عبد الناصر عزوز، أثر البث الفضائي التلفزيوني في تغير القيم الأسرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2010/2011 ص ص 282 283

وعلى الإنتاج الحيواني والزراعي، إلى نمط اجتماعي فردي يقوم على الاقتصاد الصناعي والتجاري ويحكمه العمل المأجور في المكان والزمان.<sup>1</sup>

### 1- قيم الأسرة الجزائرية :

هي مجموع المبادئ التي تعتبر محددًا وموجهًا ومعياريًا للحكم سلوك أفراد الأسرة الجزائرية فهي مبدأ ومعياري حكم وموجه ومحدد للسلوك ومقوم له، ويتم الكشف عنها من خلال التعبير اللفظي والسلوك العملي والوجدان والانفعال، وتشمل القيم الإيجابية التي ينبغي تشجيع وجودها في حين القيم السلبية ينبغي التخلي عنها وعدم تشجيعها.

ويعبر عن قيم الأسرة الجزائرية ثلاث أبعاد أساسية هي:

#### أ- القيم المعرفية :

وهي القيم النظرية أو المتصورة وتكون عبارة عن فكرة، تصور، مفهوم، مرجع، حكم ومعتقد، ويتصل هذا البعد بالقيمة وأهميتها ومعانيها المختلفة، وهي قيم تتعرف عليها ونفهمها ونعتمد بها وتشكل مصدرا لأحكامنا.

#### ب- القيم الوجدانية :

وهي القيم المفضلة والمستحبة وتكون عبارة عن رغبة، ميل، دافعية، تفضيل ورضا وهي قيم نستحبها ونفضلها وندافع عنها بشدة وتتعلق بها وتشكل مصدرا لانفعالاتنا.

#### ج- القيم السلوكية :

وهي القيم المستعملة والواقعية والمعتقة وتكون عبارة عن فعل، حركة وعمل، ظاهر وهي قيم نتبناها ونمارسها وتشكل مصدرا لأفعالنا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - مرجع سبق ذكره، ص ص: 283-284.

<sup>2</sup> - مسامح وهيبة- أم لرقاب سمية، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم في الأسرة الجزائرية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، مجلد 02 العدد 03، جامعة جيجل، 2019، ص ص 69-70

### ثانياً: وظائف القيم على المستوى الاجتماعي

- 1- تحافظ على تماسك المجتمع، فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة.
- 2- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة، وذلك يسهل على الناس حياتهم، ويحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.
- 3- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.
- 4- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه.
- 5- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات وجوده ومن ثم يسلك في ضوءها، وتحدد للأفراد سلوكياتهم.<sup>1</sup>

### ثالثاً: تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على قيم الأسرة الجزائرية:

#### أ- العملية الاتصالية والقيم الاجتماعية والثقافية:

تعدّ التكنولوجيا في العصر الراهن المحرك الأساس ي للتغير الثقافي والحضاري، وفي نفس الوقت من أهم إفرازات هذا التغيير الذي لا يمكن أن يقبل أو يستوعب إلا إذا أذنت له ثقافة المجتمع بذلك، وعليه فإن مدى تمسك الأسرة الجزائرية بخصوصياتها الثقافية هو وحده الذي يحدد الدرجة التي تمرر بها ثقافات أخرى عبر مختلف تكنولوجيات الاتصال. ومن الملاحظ أن الاتصال والقيم الاجتماعية والثقافة تلتقي في أوجه كثيرة، فمن جهة نجد أن كل العمليات الاجتماعية والثقافية لا تخلو من تفاعلات اتصالية، وكل العمليات الاتصالية لا تخلو من تفاعلات قيمية اجتماعية وثقافية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى (تويتر نموذجاً)، المجلة العربية للدراسات

الأمنية والتدريب، المجلد 31، العدد 21، الرياض، 2014، ص: 206

<sup>2</sup> صفوان كافي، نادية فدان، مرجع سبق ذكره، 2020، ص ص 443 - 444

وعليه فلا أحد ينكر الدور الكبير الذي لعبته تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في الاختراق الثقافي للدول والشعوب، وعليه فالسيطرة اليوم أصبحت بيد من يسيطر على التكنولوجيا حتى أصبحت صناعة ممنهجة لغسل الأدمغة أي أن الحديث أصبح عن عولمة ثقافية تعني تعميم نموذج ثقافي واحد على المجتمعات الأخرى باستهداف مفاهيمها الحضارية وقيمها الاجتماعية والثقافية.

ومع التقدم الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات استفادت وسائل الإعلام وصارت من بين أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية واختراقها للعديد من مناحي الحياة والقبول الذي حققته لدى فئة الشباب الجزائري وهم أكثر من 70% من سكان البلد، فلم تعد تلك الوسائل ذات وظيفة جمع ونشر المعلومات وتحليلها فحسب وإنما عززت من الوظيفة الدعائية التي ترتبط بالثقافة ليشمل تأثيرها على خصوصية الأسرة بما يمس معتقداتها وعاداتها ونماذجها السلوكية

وهو ما نراه من خلال التقليد شبه الأعمى للغرب من حيث طريقة اللباس وطريقة قص الشعر بل تجاوزت المظاهر إلى طريقة الكلام واستعمال عبارات مها الشباب من خلال ورموز تعلمها على الأفلام والأشرطة الآتية من خلف البحار عبر وسائل الإعلام والاتصال المختلفة، وأثرت التواصل الأسري وحتى قيم احترام جيل الأبناء لجيل الآباء كما كان قبيل الغزو الثقافي.

#### ب- الهيمنة على وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة:

يقول بورديو في دور المحدد الاقتصادي على الهيمنة الإعلامية وإصرار مالكي وسائل وتكنولوجيايات الاتصال على السيطرة المطلقة على المادة الإعلامية وتوجيهها حسب ما يخدم مصالحها الاستراتيجية، وذلك عند حديثه عن التلفزيون وآليات التلاعب بالعقول أي من قبل المعلنين الذين يدفعون ثمن إعلاناتهم، ومن قبل الدولة التي تمنح الدعم لهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مرجع سابق ص-ص 444، 445

من أجل هذا طالبت بعض التيارات الفكرية بتجنب الاقتراب من هذه التكنولوجيات كونها اختراق ثقافي ونوع من أنواع الاستعمار في حين اعتبرها آخرون تقنيات تساعد في تعارف الثقافات والخلل ليس في من يرسل بثقافته ولكن في من يستقبلها ويستهلكها كما هي. ولن تؤدي هذه التكنولوجيات دورها الإيجابي إلا في إطار تبادل ثقافي متوازن خال من أي سيطرة أو هيمنة أو تجاهل أو محاربة لثقافة جهة معينة، وهذا ما لن يتحقق أبداً لأن تكنولوجيا الاتصال مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بظاهرة العولمة التي تعني تجاوز الحدود الوطنية والاختلافات الثقافية والحوجز الاقتصادية مما يترك تأثيرات هائلة على صناعة الإعلام في العالم الذي تحدث فيه تلاعبات كثيرة بعقول من يتلقونه بل وبعقول من ينتجونه أيضاً في الحقيقة.<sup>1</sup>

#### رابعاً: تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة

مواقع التواصل الاجتماعي لها العديد من الآثار سواء كانت سلبية أم إيجابية. وفيما يلي توضيح لبعض التأثيرات الإيجابية والإيجابية لها:

##### 1- التأثيرات الإيجابية:

##### أ- تقريب المسافات بين القارات:

فتعد مواقع التواصل الاجتماعي طفرة تكنولوجية نتج عنها إمكانية مشاهدة الأقارب والأهل كما يمكن عن طريقها إجراء اجتماعات خاصة بالعمل وإنجاز العديد من المهام التي كان يصعب إنجازها فيما قبل.

##### ب- اكتساب الخبرات وتكوين الصداقات:

استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي تقديم كل ما يحتاجه المرء من إمكانيات وأدوات لاكتساب الخبرات من جميع أنحاء العالم كما مكنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم.

<sup>1</sup> مرجع سابق ص 445

## ت- مد أواصر الصداقة بين الأصدقاء القدامى:

في حين ظن الأشخاص أن صلتهم قد انقطعت عن أصدقائهم القدامى قدمت مواقع التواصل الاجتماعي يدها للتدخل بشكل قوي وتعيد تلك الصداقات القديمة إلى الحياة مرة أخرى فهي تساعدك على استرجاع الصداقات القديمة التي كنت تظنها قد انتهت.

## 2-التأثير السلبية:

## أ- ضعف العلاقات الأسرية والعزلة النسبية للأسرة:

أصبحت الأسرة العربية تشهد ضعفا وتخلخلا في تركيبها وأصبح الطابع الفردي هو السائد بين أفرادها وأصبح هناك انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة وزيادة العلاقة سوءاً بين الزوجين وبين الأبناء وبين الآباء وذلك بسبب الجلوس أما التلفاز وألعاب الكمبيوتر لفترات طويلة ناهيك عما تبثه تلك الوسائل من أفكار هدامة تنعكس بالسلب على سلوك الفرد داخل أسرته سواء كان زوج أو أب أو أم أو ابن وهذا ما وصل إليه بالفعل حال الأسر العربية التي انغمست بشدة في استخدام تلك الوسائل.

## ب- التباعد بين الزوجين في مناقشة الأمور الأسرية:

أصبحت السمة السائدة بين الأزواج داخل الأسرة العربية هو انشغال كل منهم بجهازه الخاص سواء كان جهاز تليفون محمول أو كمبيوتر أو متابعة الأفلام الخاصة به مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين الزوجين فكل منهما مشغول بعالمه الخاص والذي لا يجد فيه وقت لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة والأبناء وهو ما أدى إلى حدوث تفكك أسري وعدم دراية كل منهما بما يهدد الأسرة من أخطار لعدم وجود الوقت الكافي لمناقشتها وحلها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> علي خليل شقرة، الاعلام الجديد، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2014، ص96.

## ت- شيوع ثقافة الاستهلاك داخل الأسر وخاصة بين الشباب:

من الآثار السلبية المترتبة على انتشار استخدام وسائل الاتصال الحديثة شيوع ثقافة الاستهلاك والتطلع إلى ما يفوق قدرات الأسرة المالية فكل فرد يريد أن يحدث جهاز التليفون المحمول الخاص به بما لمجرد الحصول على جهاز آخر متطور ذو إمكانيات أعلى للبقاء دائماً على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما تنهافت للوصول إليه كبرى شركات المحمول والتي تعمل على إغراق السوق كل فترة بأجهزة جديدة ذات تقنيات عالية ليقوم المستهلك بمحاولة التحديث وهو ما يرهق ميزانية الأسرة العربية وبالتالي تقع المشكلات الاقتصادية والتي قد تؤدي في النهاية بالأسرة بكاملها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمان ابن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2015، ص 69.

## خلاصة الفصل:

من هنا نرى بأن حصل تغيرا في جوهر العلاقات العامة داخل الأسرة، وافرزت تفاعلات جديدة بينها ما أدى الى توسيع الفجوة بين جيلي الالباء والابناء، وأصبح الفرد معزولا عن اسرته ومحيطه الاجتماعي، ما أثر سلبا على اليات الأسرة والتنشئة الاجتماعية، وديناميكية التفاعل بين افرادها، ففقد الابناء مهارات التواصل الايجابي مع الذات ومع الاخرين، ما أثر على التوافق النفسي والاجتماعي للأسرة.

## الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: منهج المستخدم في الدراسة

ثالثاً: أداة البحث

رابعاً: عينة الدراسة

خامساً: خصائص العينة

سادساً : البيانات الخاصة بالفرضية الأولى

سابعاً: البيانات الخاصة بالفرضية الثانية

ثامناً: نتائج الدراسة

أولاً: مجالات الدراسة

### 1-المجال المكاني :

تم اجراء هاته الدراسة بمدينة الاغواط والتي تعتبر بلدية من بلديات ولاية الاغواط والتي هي إحدى الولايات الجزائرية الثماني والخمسين تحمل الرقم (03) ضمن التقسيم الإداري للبلاد يحدها شمالا ولاية تيارت، غربا ولاية البيض، وتحدها من الجنوب ولاية غرداية وشرقا ولاية الجلفة، وعاصمة الولاية هي مدينة الاغواط، تتوسط بذلك منطقة الأطلس الصحراوي وبالتالي منطقة السهوب، وهي مقسمة إداريا إلى 10 دوائر و 24 بلدية، وفي إحصاء رسمي لسنة 2008 بلغ عدد سكانها: 477328 نسمة منهم 244044 ذكور و233284 إناث موزعين في مساحة 25057 كلم<sup>2</sup> كما هو متوقع أن يرتفع عدد السكان الاغواط إلى 500000 لسنة 2020، وحسب موقع الكتروني يقدر عدد سكان الولاية اليوم ب حوالي نصف مليون نسمة<sup>1</sup>.

### 2-المجال الزمني: تم اجراء هاته الدراسة من جانفي 2021 الى غاية جوان 2021

3-المجال البشري: تم اجراء هاته الدراسة على عينة من الاسر بمدينة الاغواط وقد تم التطرق الى خمسين اسرة.

### ثانيا: منهج المستخدم في الدراسة

المنهج عبارة عن أسلوب من الأساليب التنظيمية الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكيل هذه الظاهرة أو تلك، أما المنهج الوصفي فيمكن تعريفه بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، في حين يرى آخرون بأن المنهج الوصفي عبارة عن وصف الموضوع المراد دراسته من خلال

<sup>1</sup>موقع على الانترنت، ar.wikipedia.org، اطلع عليه بتاريخ 2021/04/25.

منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن من تفسيرها، ولالإشارة فإن هذا المنهج يهدف إلى جمع البيانات الكافية والدقيقة عن الموضوع كخطوة أولى وتحليل ما تم جمعه كخطوة ثانية للتعرف على العوامل المكونة والمؤثرة كخطوة ثالثة<sup>1</sup>

### ثالثاً: أداة البحث

**الاستبيان:** هو أداة استقصاء ملائمة للحصول على معلومات وبيانات مرتبطة بواقع معين ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يُطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان<sup>2</sup>، أو هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المدونة ورقياً أو رقمياً بهدف الحصول على معلومات لظاهرة معينة واهم ما يميزها أنها تترك حرية أكبر للمستجوب في الإجابة دون أية تأثيرات من قبل الباحث كما هو الشأن في المقابلة إضافة إلى توفير الجهد والمال والوقت<sup>3</sup>

وقد احتوى الاستبيان على 3 محاور و 29 سؤال

### رابعاً: عينة الدراسة

العينة هي مجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجرى عليها الاختبار على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعياً التحقق من كل مجتمع البحث فهي بذلك مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث تمكن الباحث من المرور من وحدات مرتفعة عددياً ومنتشرة جغرافياً إلى وحدات منخفضة عددياً و متقاربة جغرافياً<sup>4</sup>، وبالتالي هي عملية تقليص عالم البحث بأخذ جزء منه فقط والعينة هي أنواع تنقسم بين احتمالية وغير احتمالية ولها معايير تتحكم في اختيار نوع وحجم العينة، وبالنظر في طبيعة دراستنا ومجتمع البحث نجد أن العينة التي تصلح وتتماشى معه هي العينة العشوائية

<sup>1</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، الطبعة الثانية، عمان، دار وائل للطباعة و النشر، 1999، ص 46

<sup>2</sup> ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه، الطبعة السابعة عشر، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2015، ص 106.

<sup>3</sup> إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، الطبعة الرابعة، الجزائر، 2015، ص 86.

<sup>4</sup> سعيد سبعون، الدليل المنهجي لإعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، ط2، دار القصب، الجزائر، 2012، ص 135، 136.

البسيطة وهي من بين العينات الاحتمالية التي تقوم على انتقاء مفردات العينة بطريقة عشوائية بمعنى أن لا يكون تحيز أو ميول في الاختيار وهذا ما يمكن أفراد مجتمع البحث فرصة متساوية في الظهور في العينة<sup>1</sup>

**العينة القصدية :** تم الاعتماد على العينة القصدية وتستخدم العينة القصدية اي العينة الموجهة والتي تمكننا من الوصول الى مجموعة من الافراد (يمثلون عينة في هذه الحالة) يمتازون بصفة معينة او خاصية معينة، ومن هنا قمنا بتحديد فئة معينة ولذلك سميت بالعينة القصدية وهي مجموعة من الاسر بولاية الاغواط وقد تم تحديد 50 أسرة منهم كعينة للدراسة وذلك لمجموعة من الاعتبارات منها:

- بالاعتبار الاسرة هي النواة الأولى للمجتمع فهي الأولى بالدراسة
- لكون الظاهرة المدروسة تتمظهر او تتشكل داخل الاسرة
- كذلك ان الاسرة هي المصدر الأولى او المؤسسة الأولى التي تقوم بدور التنشئة الاجتماعية فهي من تحدد سلوك الأبناء وبالتالي افاد المجتمع.

#### خامسا: خصائص العينة

#### الجدول رقم (01): يوضح جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	22	44
أنثى	28	56
المجموع	50	100

يوضح الجدول أعلاه جنس المبحوثين، وجدنا أن هناك نسبة 56 % إناث و44 % ذكور.

محمد عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص 88، 87.

الجدول رقم (02): يوضح نوع السكن الخاص بالمبحوثين

نوع السكن	التكرار	النسبة
شقة	17	34
منزل	33	66
المجموع	50	100

تبين نتائج الجدول أعلاه نوع السكن المبحوثين، حيث وجدنا ان هناك نسبة 66% منزل و34% شقة

الجدول رقم (03): يوضح عدد أبناء المبحوثين

عدد الأبناء	التكرار	النسبة
3-1	27	54
6-4	19	38
أكثر من 6	04	08
المجموع	50	100

تبين نتائج الجدول أعلاه عدد أبناء المبحوثين، حيث وجدنا ان هناك نسبة 54% يمتلكون من 3-1 أبناء و38% من 6-4 و08% أكثر من 6 ابناء

سادسا: البيانات الخاصة بالفرضية الأولى

الجدول رقم (04): يوضح علاقة تزود المنزل بخدمة الأنترنت وإمكانية امتلاك

المبحوثين حساب على مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع		لا		نعم		المنزل مزود بالأنترنت امتلاك حساب
%	ك	%	ك	%	ك	
86	43	80	04	86.7	39	نعم
14	07	20	01	13.3	06	لا
100	50	100	05	100	45	المجموع

يوضح الجدول رقم (04) علاقة تزود المنزل بخدمة الأنترنت وإمكانية امتلاك المبحوثين حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وجدنا أن هناك 86 % من المبحوثين يمتلكون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، دعمت هاته النسبة بـ 86.7 % من الذين أجابوا بأن المنزل مزود بالأنترنت، في حين وجدنا أن هناك نسبة 14 % لا يمتلكون لحساب على موقع التواصل الاجتماعي، دعمت هاته النسبة بـ 20 % من الذين أجابوا بأن المنزل غير مزود بخدمة الأنترنت.

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ ان اغلب المبحوثين يمتلكون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، اغلبهم اجابوا بان المنزل مزود بخدمة الانترنت الامر الذي يتيح لهم امتلاك عدة حسابات على المواقع المتعددة على الشبكات التواصل بما فيهم الاناث لان الامر لا يستدعي الخروج من المنزل والذهاب الى المقاهي الانترنت والأماكن المتوفرة على خدماتها من اجل الاطلاع او انشاء هاته المواقع اما بالنسبة للذين اجابوا بأنهم لا

يتملكون حساب على المواقع التواصل الاجتماعي اغلبهم لا تحتوي منازلهم على خدمات الأنترنت.

الجدول رقم (05): يوضح علاقة تزود المنزل بخدمة الأنترنت وإمكانية امتلاك أبناء

المبحوثين لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع		لا		نعم		المنزل مزود بالأنترنت امتلاك حساب
%	ك	%	ك	%	ك	
62	31	60	03	62.2	28	نعم
38	19	40	02	37.8	17	لا
100	50	100	05	100	45	المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه علاقة تزود المنزل بخدمة الأنترنت وإمكانية امتلاك أبناء المبحوثين لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وجدنا أن هناك 62% من المبحوثين يمتلكون ابنائهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، دعمت هاته النسبة بـ 62.2% من الذين أجابوا بأن المنزل مزود بالأنترنت، في حين وجدنا أن هناك نسبة 38% لا يمتلكون ابنائهم حساب على موقع التواصل الاجتماعي دعمت هاته النسبة بـ 40% من الذين أجابوا بأن المنزل غير مزود بخدمة الأنترنت.

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ ان اغلب أبناء المبحوثين يمتلكون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، اغلبهم اجابوا بان المنزل مزود بخدمة الانترنت الامر الذي يسهل للأبناء امتلاك عدة حسابات على المواقع التواصل الاجتماعي، والاطلاع على البرامج التي تستهويهم كون هذه المواقع تسمح لهم بالتواصل مع الأفراد سواء كانوا

أصدقاء أو أقارب، اما بالنسبة للذين اجابوا بأن ابناؤهم لا يمتلكون حساب على المواقع الاجتماعية، اغلبهم لا تحتوي منازلهم على خدمات الأنترنت.

الجدول رقم (06): يوضح علاقة تزود المنزل بخدمة الأنترنت وأكثر مواقع التواصل الاجتماعية استخداما في الأسرة

المجموع		لا		نعم		المنزل مزود بالأنترنت أكثر مواقع التواصل
%	ك	%	ك	%	ك	
90	45	100	05	88.9	40	فيسبوك
02	01	-	-	2.2	01	توتير
02	01	-	-	2.2	01	واتساب
04	02	-	-	4.4	02	أنستغرام
02	01	-	-	2.2	01	أخرى
100	50	100	05	100	45	المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه علاقة تزود المنزل بخدمة الأنترنت وأكثر مواقع التواصل الاجتماعية استخداما في الأسرة، حيث وجدنا أن هناك 90% من المبحوثين يستخدمون حساب الفاسبوك، دعمت هاته النسبة بـ 88.9%، تليها نسبة 2% من يستخدمون توتير، واتساب وأخرى.

من خلال المعطيات الإحصائية السابقة وجدنا ان اغلب المبحوثين يستخدمون فيسبوك، اغلبهم اجابوا بأن منازلهم مزودة بخدمة الأنترنت، وقد يرجع السبب استخدام أغلب المبحوثين للفيسبوك كونه أكثر المواقع تداولاً واستخداماً وانتشاراً، كما انه سهل العديد من

العمليات كتواصل الكتابي والصوتي والمرئي... كما يتيح الاطلاع على شون الوطنية والدولية في كافة المجالات.

الجدول رقم (07): يوضح علاقة تزود المنزل بخدمة الأنترنت وعدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي.

المجموع		لا		نعم		المنزل مزود بالأنترنت عدد الساعات
%	ك	%	ك	%	ك	
30	15	40	03	28.9	13	أقل من ساعة
56	28	60	02	55.6	25	1-2
12	06	-	-	13.3	06	3-4
02	01	-	-	2.2	01	5 فأكثر
100	50	100	05	100	45	المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه علاقة تزود المنزل بخدمة الأنترنت وعدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وجدنا أن هناك 56% من المبحوثين يقضون 1-2 ساعة، دعمت هاته النسبة بـ 55.6% من الذين أجابوا بأن المنزل مزود بالأنترنت، في حين وجدنا أن هناك نسبة 2% من يقضون 5 ساعات فأكثر.

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر من المبحوثين يقضون ساعة او ساعتين في اليوم على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يعود الى الانشغالات أخرى كالعمل والدراسة، اما بنسبة لبعض الذين أجابوا أكثر من خمس ساعات في اليوم هذا بسبب تعود عليها، وكثرة الفراغ حيث أصبح الفرد غير قادر على التخلي عنها في حياته اليومية، وجعلته يفتح حسابه بصفة دائمة وفترة طويلة في اليوم، كل هذا بنسبة

للذين اجابوا بان المنزل مزود بخدمة الانترنت، اما بنسبة لأغلب الذين يقضون اقل من ساعة في اليوم، أجابوا بأن المنزل غير مزود بالانترنت.

الجدول رقم (08): يوضح علاقة أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبل الأسرة والوسيلة المستخدمة في تبادل التهاني من قبلهم

المواقع المستخدمة		فيسبوك		توتير		واتساب		أنستغرام		أخرى		المجموع	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الذهاب الأهل	35	77.8	01	100	01	100	01	100	-	-	-	37	74
الزيارة	08	17.8	-	-	-	-	-	02	100	01	100	11	22
الاتصال بالهاتف	02	4.4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	02	04
إرسال التهاني عبر مواقع التواصل	45	100	01	100	01	100	01	100	02	100	01	50	100

تبين نتائج الجدول أعلاه علاقة أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبل الأسرة والوسيلة المستخدمة في تبادل التهاني من قبلهم، حيث وجدنا أن هناك 74% من المبحوثين أجابوا بأن الوسيلة المستخدمة في تبادل التهاني من قبلهم تكون بالذهاب زيارة الأهل، دعمت هاته النسبة بـ 77.8% من يستخدم فيسبوك، في حين وجدنا أن هناك نسبة 04% من يكتفون بإرسال التهاني عبر مواقع التواصل، دعمت هاته النسبة بـ 4.4% من يستخدم فيسبوك.

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر من المبحوثين يذهبون الى زيارة الأهالي لتبادل التهاني، هذا يبين ان اغلب افراد العينة مازالوا يحافظون على القيم والثقافة التي كانت تمارس منذ القدم في مجتمعنا، رغم تطور الوسائل التواصل

الاجتماعي، كعكس بعض الذين اجابوا بالإرسال التهاني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لان هاته المواقع اثرت سلبا عليهم وفقدوا تلك المبادئ والقيم التي كانت تمارس من قبل في زيارة الأقارب وتبادل التهاني، وكان الموقع الأكثر استخداما فيسبوك بدرجة كبيرة باعتباره موقع يتوفر على الكثير من الخدمات مثل: التواصل مع الأفراد ، الدردشة تبادل الأفكار... الخ، وأيضا لسهولة استخدامه، نظرا للخصائص التي يتمتع بها على غرار المواقع لأخرى.

الجدول رقم (09): يوضح الوسيلة المستخدمة في الاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي داخل الأسرة وعلاقتها بضعف الروابط الأسرية وقطع الصلة بذوي الأرحام.

المجموع		الحاسوب		الهاتف الذكي		الوسائل الروابط الأسرية
%	ك	%	ك	%	ك	
74	37	80	04	73.3	33	نعم
26	13	20	01	26.7	12	لا
100	50	100	05	100	45	المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه الوسيلة المستخدمة في الاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي داخل الأسرة وعلاقتها بضعف الروابط الأسرية وقطع الصلة بذوي الأرحام، حيث وجدنا أن هناك 74% من المبحوثين الذين أجابوا بضعف الروابط الأسرية وقطع الصلة بذوي الأرحام، دعمت هاته النسبة بـ 73.3% من الوسيلة المستخدمة في الاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي داخل الأسرة هي الهاتف الذكي، في حين وجدنا أن هناك نسبة

26% من اجابوا بلا يوجد ضعف الروابط الأسرية وقطع الصلة بذوي الأرحام، دعمت هاته النسبة بـ 20% من يمتلكون الحاسوب.

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ ان اغلب المبحوثين الذين اجابوا ان هناك ضعف في الروابط الاسرية وقطع الصلة بذوي الأرحام، هم يمتلكون هواتف ذكية، اما البعض الذين يمتلكن حاسوب اجابوا انه لا يوجد ضعف في الروابط الاسرية، مما يدل ان كثرة استخدام الوسائل الاتصال الاجتماعي تؤدي الى الانغماس والاكتفاء بالمواقع الافتراضية بدلا من زيارة الأقارب وذوي الارحام، لان الهواتف الذكية تسهل للفرد استخدام المواقع الالكترونية في كل مكان وحين نظرا لسهولة حملها، عكس الحاسوب الذي يصعب حمله واخذه الى أي مكان.

الجدول رقم (10): يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مواقع التواصل

الاجتماعي في اليوم وعلاقته بإمكانية اجتماعهم مع أباءهم حول مائدة الأكل.

المجموع		5 فأكثر		4-3		2-1		أقل من ساعة		عدد الساعات	إجتماع العائلة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
93.18	41	87.5	07	100	09	94.4	17	88.9	08	نعم	
6.82	03	12.5	01	-	-	5.6	01	11.1	01	لا	
100	*44	100	08	100	09	100	18	100	09	المجموع	

تبين نتائج الجدول أعلاه عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم وعلاقته بإمكانية اجتماعهم مع أباءهم حول مائدة الأكل، حيث وجدنا أن هناك 93.18% من المبحوثين اجابوا بأن بإمكانية اجتماعهم مع أباءهم حول مائدة الأكل، دعمت هاته النسبة بـ 94.9% من يقضون 2-1 ساعة على مواقع التواصل

الاجتماعي في اليوم، في حين وجدنا أن هناك نسبة 6.82% من أجابوا بأن لا يمكن الاجتماع مع آبائهم حول مائدة الأكل، دعمت هاته النسبة بـ 12.5% من يقضون 5 فأكثر.

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ ان اغلب المبحوثين الذين اجابوا نهم يجتمعون مع ابائهم حول مائدة الاكل، هم يقضون ساعة او ساعتين في اليوم، عكس البعض الذين يقضون خمس ساعات فأكثر، اجابوا انهم لا يمكن الاجتماع مع ابائهم حول المائدة، مما يدل ان كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي الى الانعزال والانغماس مع هاته المواقع، حيث يجد الفرد نفسه غير قادر على الاجتماع مع ابائهم حول المائدة. الجدول رقم (11): يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم وعلاقته بإمكانية الشعور بقلّة التفاعل مع الأبناء داخل الأسرة.

المجموع	5 فأكثر		4-3		2-1		أقل من ساعة		عدد الساعات	التفاعل
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
32	16	100	01	33.3	2	32.1	09	26.7	04	نعم
34	17	-	-	16.7	1	42.9	12	26.7	04	لا
34	17	-	-	50	3	25	07	46.6	07	أحيانا
100	50	100	01	100	06	100	28	100	15	المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم وعلاقته بإمكانية الشعور بقلّة التفاعل مع الأبناء داخل الأسرة، حيث وجدنا أن هناك 34% من المبحوثين أجابوا بالاختيارين لا وأحيانا بالنسبة لإمكانية شعورهم بقلّة التفاعل مع الأبناء داخل الأسرة، بالنسبة للذين أجابوا بلا نجدها مدعمة بنسبة 42.9%

أجابوا بأن بأنهم يقضون مدة 1-2 ساعة على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين وجدنا أن هناك نسبة 32% للذين أجابوا نعم نجدها مدعمة بنسبة 50% أجابوا بأن بأنهم يقضون مدة 3-4 ساعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ ان اغلب المبحوثين يتفاعلون احيانا مع الأبناء داخل الأسرة ندهم يقضون ساعة او ساعتين في اليوم مما يتيح لهم القضاء وقت مع الأبناء لتفاعل معهم ام بعض الذين لا يتفاعلون ندهم يقضون خمس ساعات واكثر في اليوم.

الجدول رقم (12): يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مواقع التواصل

الاجتماعي في اليوم وعلاقته بقلة التفاعل مع الزوج (ة).

المجموع		5 فأكثر		4-3		2-1		أقل من ساعة		عدد الساعات التفاعل مع الزوج (ة)
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
20	10	100	01	16.7	01	28.6	08	-	-	نعم
38	19	-	-	50	03	28.6	08	53.3	08	لا
42	21	-	-	33.3	02	42.9	12	46.7	07	أحيانا
100	50	100	01	100	06	100	28	100	15	المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم وعلاقته بقلة التفاعل مع الزوج (ة)، حيث وجدنا أن هناك 42% من المبحوثين أجابوا أحيانا من قلة التفاعل مع الزوج (ة)، دعمت هاته النسبة بـ 46.9% من يقضون أقل من ساعة على مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم، في حين

وجدنا أن هناك نسبة 20% من اجابوا بنعم، دعمت هاته النسبة بـ 28.6 % من يقضون 1-2 ساعة في اليوم.

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ ان اغلب المبحوثين الذين يتفاعلون احيانا مع الزوج (ة) يقضون اقل من ساعة على مواقع التواصل الاجتماعي، والذين لا يتفاعلون مع الزوج (ة) يقضون ثلاث الى أربع ساعات في اليوم مما يدل على ان كل ما زادا الفترة التي يقضيها الزوجين في المواقع التواصل الاجتماعي كلما زادا قلة التفاعل

سابعا: البيانات الخاصة بالفرضية الثانية

الجدول رقم (13): يوضح إمكانية امتلاك الأبناء لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأداء فريضة الصلاة في أوقاتها.

المجموع		لا		نعم		امتلاك حساب أداء الصلاة
%	ك	%	ك	%	ك	
46	23	42.1	08	48.4	15	نعم
10	05	-	-	16.1	05	لا
42	21	52.6	10	35.5	11	أحيانا
02	01	5.3	01	-	-	لست معني
100	50	100	19	100	31	المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه إمكانية امتلاك الأبناء لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأداء فريضة الصلاة في أوقاتها، حيث وجدنا أن هناك 46% من المبحوثين اجابوا بنعم من أداء فريضة الصلاة في أوقاتها، دعمت هاته النسبة بـ 48.4% من امتلاك الأبناء لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين وجدنا أن

هناك نسبة 02% من اجابوا بالست معني، دعمت هاته النسبة بـ 5.3% من لا يمتلك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي.

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ ان اغلب المبحوثين الذين يؤدون صلاتهم في وقتها يمتلكون حساب على المواقع الاجتماعية، نستنتج ان ليس لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير على الوازع الديني للأولاد وهذا من خلال تأديتهم للصلاة في اوقاتها وان دل هذا فإنما يدل على عدم التأثير السلبي مواقع التواصل الاجتماعي على الناشئة، ولكن هذا لا يمنع من وجود تأثير نسبي على فئة معينة من الأولاد وهم من يؤخرون تأدية الصلاة الى غير وقتها وعليه يمكن القول انه كما للمواقع التفاعلية تأثير سلبي كما لا يكون لها تأثير خاصة على الأولاد، وبه تكون التنشئة الاجتماعية للأبناء خالية من التأثير المباشر على الوازع الديني عليهم.

الجدول رقم (14): يوضح إمكانية امتلاك الأبناء لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمراقبة الأبناء أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المجموع		لا		نعم		امتلاك حساب مراقبة الأبناء
%	ك	%	ك	%	ك	
74	37	89.5	17	64.5	20	نعم
22	11	-	-	35.5	11	لا
04	02	10.5	02	-	-	لست معني
100	50	100	19	100	31	المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه إمكانية امتلاك الأبناء لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمراقبة الأبناء أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وجدنا أن هناك 74% من المبحوثين الذين أجابوا بنعم مراقبة الأبناء أثناء استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي، دعمت هاته النسبة بـ 64.5% من املاك الابناء حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين وجدنا ان هناك نسبة 04% من اجابوا لست معني، دعمت هاته النسبة 10.5% من لا يمتلك أبنائهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي.

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ ان اغلب المبحوثين يراقبون أبنائهم الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يدل على ان الإباء يؤدون واجبهم التربوي حول أبنائهم وهذا ناتج من ادراكهم بانه قد يكون للمواقع التواصلية تأثير سلبي على أبنائهم وذلك من خلال استخدامهم لتلك المواقع في ضل غياب الرقابة الاسرية عليهم (الأبناء) او بمعنى اخر نجد البعض الاخر من الاولياء لا يولون اهتمام بالأبناء بحيث يتجسد هذا التسبب في عدم وجود او ممارسة الرقابة الالكترونية على أبنائهم اثناء استخدامهم لتلك المواقع الافتراضية وهذا ناجم من جهل الأولياء بالآثار السلبية التي قد تترتب من جراء الاستخدام المفرط لها.

**الجدول رقم (15): يوضح امتلاك الأبناء لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بإمكانية مساهمة هاته المواقع في خلق قيم جديدة تناقض القيم الأسرية**

المواقع		فيسبوك		توتير		واتساب		أنستغرام		أخرى		المجموع	
المساهمة		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
أوافق		86.7	39	100	01	100	01	-	-	100	01	84	42
لا أوافق		13.3	06	-	-	-	-	100	02	-	-	16	08
المجموع		100	45	100	01	100	01	100	02	100	01	100	50

تبين نتائج الجدول أعلاه امتلاك الأبناء لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي

وعلاقته بإمكانية مساهمة هاته المواقع في خلق قيم جديدة تناقض القيم الأسرية، حيث وجدنا

أن هناك 84% من المبحوثين الذين أجابوا أوافق بإمكانية مساهمة هاته المواقع في خلق قيم جديدة تناقض القيم الأسرية، دعمت هاته النسبة بـ 86.7% من يستخدم فيسبوك، في حين وجدنا ان هناك نسبة 16% من أجابوا لا أوافق، دعمت هاته النسبة بـ 13.3% من يستخدم فيسبوك.

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ ان اغلب المبحوثين يوافقون على خلق قيم جديدة تناقض القيم الاسرية لان ابنائهم يمتلكون حساب على مواقع التواصل وهذا يدل على ان استخدام الأبناء لهاته المواقع تغير في سلوك ومبادئهم وتلقنهم أفكار جديدة تعاكس قيمنا الاسرية اما الذين لا يوافقون على عدم خلق قيم جديدة باعتقادهم ان للأسرة مزال لها تأثير على قيم ابناها وانه لامكن لقيم دخيلة ان تخترقا رغم امتلاك ابناهم لحساب على المواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (16): يوضح أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما في الأسرة وعلاقته بالآثار السلبية لهاته المواقع على الأسرة.

المواقع المستخدمة		فيسبوك		توتير		واتساب		أنستغرام		أخرى		المجموع	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
انتشار الانحلال الأخلاقي	31	68.9	01	100	-	-	01	50	-	-	-	33	66
ضعف المستوى الديني للأبناء	11	24.4	-	-	01	100	01	50	-	-	-	14	28
إهمال كبار السن في الأسرة	02	4.4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	02	04
ضعف العلاقة الزوجية	01	2.2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	01	02
المجموع	45	100	01	100	01	100	02	100	01	100	50	100	100

تبين نتائج الجدول أعلاه أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما في الأسرة وعلاقته بالآثار السلبية لهاته المواقع على الأسرة، حيث وجدنا أن هناك 66% من المبحوثين الذين اجابوا بالآثار السلبية لهاته المواقع على الأسرة هي انتشار الانحلال الأخلاقي، دعمت هاته النسبة بـ 68.9% من يستخدم فيسبوك، في حين وجدنا ان هناك نسبة 02% من أجابوا ضعف العلاقات الزوجية، دعمت هاته النسبة بـ 2.2% من يستخدم فيسبوك.

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ ان اغلب المبحوثين يرون ان هناك اثار سلبية على الاسرة من خلال استخدامهم للمواقع التواصل الاجتماعي مثل انتشار الانحلال الأخلاقي وضعف المستوى الديني للأبناء والعلاقات الزوجية، كل هاته الآثار السلبية التي يرونها المبحوثين ناتجة عن استخدامهم لموقع الفيسبوك، ويرجع سبب هذا الاقبال على الفيسبوك الى الأنشطة التي يحتويها الموقع كالدردشة والأنشطة والتطبيقات المختلفة الأخرى.... الخ.

الجدول رقم (17): يوضح إمكانية امتلاك الأبناء لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتأثر عملية تزويد الأبناء بالقيم التربوية.

المجموع		لا		نعم		امتلاك حساب
%	ك	%	ك	%	ك	
82	41	78.9	15	83.9	26	نعم
18	09	21.1	04	16.1	05	لا
100	50	100	19	100	31	المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه إمكانية امتلاك الأبناء لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتأثر عملية تزويد الأبناء بالقيم التربوية، حيث وجدنا أن هناك 82% من المبحوثين أجابوا نعم تأثر عملية تزويد الأبناء بالقيم التربوية، دعمت هاته النسبة بـ 83.9% من امتلاك الأبناء حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين وجدنا ان

هناك نسبة 18% من أجاوبوا لا تأثر، دعمت هاته النسبة بـ 16.1% من امتلاك الأبناء حساب.

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ ان اغلب ابناء المبحوثين يمتلكون حساب على المواقع التواصل الاجتماعي، برغم من ان الوالدين يعرفون خطورة هاته المواقع على تزويد أبنائهم بالقيم التربوية وتؤثر عليهم سلبيا، كما أن منح الحرية المطلقة للأبناء والمبالغة في استخدام هذه المواقع تؤدي هي الأخرى إلى ضعف علاقة الأبناء بوالديهم، وانتشار أمراض نفسية بينهم، مثل: الاكتئاب وحب العزلة والانطوائية، وبطء قابلية الفرد على قبول قيم المجتمع، وثوابت الدين التي يحل محلها قيم رواد ومستخدمي أجهزة التكنولوجيا الالكترونية الحديثة.

الجدول رقم (18): يوضح إمكانية امتلاك الأبناء لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالقيم المكتسبة للأبناء من المواقع التواصل الاجتماعي أكثر من التي يتلقاها من الوالدين.

المجموع		لا		نعم		امتلاك حساب القيم المكتسبة
ك	%	ك	%	ك	%	
29	58	19	52.6	19	61.3	نعم
21	42	09	47.4	12	38.7	لا
50	100	19	100	31	100	المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه إمكانية امتلاك الأبناء لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالقيم المكتسبة للأبناء من المواقع التواصل الاجتماعي أكثر من التي

يتلقاها من الوالدين، حيث وجدنا أن هناك 58% من المبحوثين أجابوا نعم يوجد قيم المكتسبة للأبناء من المواقع التواصل الاجتماعي أكثر من التي يتلقاها من الوالدين، دعمت هاته النسبة بـ 61.3% من امتلاك الأبناء حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين وجدنا ان هناك نسبة 42% من أجابوا لا توجد قيم مكتسبة، دعمت هاته النسبة بـ 38.7% من امتلاك الأبناء حساب.

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ ان اغلب أبناء المبحوثين يمتلكون أبنائهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، رغم علمهم بان هاته المواقع تؤدي بأبنائهم الى اكتساب قيم جديدة أكثر من التي يتلقاها من الوالدين، هذا ناتج عن ضعف مراقبة الاباء لأبنائهم اثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعية وانغماسهم فيها لفترات طويلة مما يؤدي الى اكتساب الأبناء قيم جديدة ربما تعاكس القيم الي يتلقونها من الوالدين، وهذا قد يؤدي بالأسرة الى التفكك وخلق مشاكل بسبب سوء استخدام هاته المواقع التواصل الاجتماعية.

#### ثامنا: نتائج الدراسة

بعد تبويب بيانات الدراسة وتحليلها توصلنا إلى:

- وجدنا أن هناك علاقة بين تزود المنزل بخدمة الأنترنت وإمكانية امتلاك المبحوثين حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وجدنا أن هناك 86 % من المبحوثين يمتلكون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، دعمت هاته النسبة بـ 86.7 % من الذين أجابوا بأن المنزل مزود بالأنترنت.
- كما توصلنا إلى أن هناك علاقة بين تزود المنزل بخدمة الأنترنت وإمكانية امتلاك أبناء المبحوثين لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وجدنا أن هناك 62% من المبحوثين يمتلكون ابنائهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، دعمت هاته النسبة بـ 62.2% من الذين أجابوا بأن المنزل مزود بالأنترنت.

- ووجدنا أيضا أن هناك علاقة بين تزود المنزل بخدمة الأنترنت وأكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما في الأسرة، حيث وجدنا أن هناك 90% من المبحوثين يستخدمون حساب الفاسبوك، دعمت هاته النسبة بـ 88.9%، تليها نسبة 2% من يستخدمون توتير، واتساب وأخرى.
- كما وجدنا أيضا أن هناك علاقة بين تزود المنزل بخدمة الأنترنت وعدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وجدنا أن هناك 56% من المبحوثين يقضون 1-2 ساعة، دعمت هاته النسبة بـ 55.6% من الذين أجابوا بأن المنزل مزود بالأنترنت.
- توصلنا أن هناك علاقة بين أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبل الأسرة والوسيلة المستخدمة في تبادل التهاني من قبلهم حيث وجدنا أن هناك 74% من المبحوثين أجابوا بأن الوسيلة المستخدمة في تبادل التهاني من قبلهم تكون بالذهاب وزيارة الأهل، دعمت هاته النسبة بـ 77.8% ممن يستخدم الفيسبوك.
- توصلنا أيضا بأن الوسيلة المستخدمة في الاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي داخل الأسرة لها علاقة بضعف الروابط الأسرية وقطع الصلة بنزوي الأرحام، حيث وجدنا أن هناك 74% من المبحوثين الذين أجابوا بضعف الروابط الأسرية وقطع الصلة بنزوي الأرحام، دعمت هاته النسبة بـ 73.3% من الوسيلة المستخدمة في الاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي داخل الأسرة هي الهاتف الذكي.
- ووجدنا كذلك أن عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم لها علاقة بإمكانية اجتماعهم مع آباءهم حول مائدة الأكل، حيث وجدنا أن هناك 93.18% من المبحوثين أجابوا بأن بإمكانية اجتماعهم مع آباءهم حول مائدة الأكل، دعمت هاته النسبة بـ 94.9% من يقضون 1-2 ساعة على مواقع التواصل

الاجتماعي في اليوم والعكس كلما زادت عدد الساعات التي يقضيها الأبناء عبر مواقع التواصل الاجتماعي قلت إمكانية اجتماعهم مع الوالدين.

- كما وجدنا أيضا أن عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم لها علاقة بإمكانية الشعور بقلّة التفاعل مع الأبناء داخل الأسرة، حيث وجدنا أن هناك 34% من المبحوثين أجابوا بالاختيارين لا وأحيانا بالنسبة لإمكانية شعورهم بقلّة التفاعل مع الأبناء داخل الأسرة، بالنسبة للذين أجابوا بلا نجدها مدعمة بنسبة 42.9% أجابوا بأن بأنهم يقضون مدة 1-2 ساعة على مواقع التواصل الاجتماعي، على عكس الذين يقضون مدة أكبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي نجدهم يرون أن مواقع التواصل تساهم في الشعور بقلّة التفاعل مع الأبناء داخل الأسرة .
- وجدنا أن عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم له علاقة بقلّة التفاعل مع الزوج (ة)، حيث وجدنا أن هناك 42% من المبحوثين أجابوا أحيانا من قلة التفاعل مع الزوج (ة)، دعمت هاته النسبة بـ 46.9% من يقضون أقل من ساعة على مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم والعكس كلما زادت الساعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي قل التفاعل بين الزوجين.
- من خلال النتائج السابقة نقول أن الفرضية الأولى (تؤثر شبكات التواصل الاجتماعية على بعض العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة) قد تحققت.
- وجدنا أن هناك علاقة بين إمكانية امتلاك الأبناء لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي واحتمالية أداء فريضة الصلاة في أوقاتها، حيث وجدنا أن هناك 46% من المبحوثين أجابوا بأنهم يؤدون فريضة الصلاة في أوقاتها، دعمت هاته النسبة بـ 48.4% من امتلاك الأبناء لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين وجدنا أن هناك نسبة 02% من اجابوا بالست معني، دعمت هاته النسبة بـ 5.3% من لا يمتلك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي.

- وجدنا أيضا أن هناك علاقة بين إمكانية امتلاك الأبناء لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي ومراقبة الأبناء أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وجدنا أن هناك 74% من المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يراقبون الأبناء أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، دعمت هاته النسبة بـ 64.5% من امتلاك الابناء حساب على مواقع التواصل الاجتماعي.
- توصلنا أيضا أن هناك علاقة بين امتلاك الأبناء لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي وإمكانية مساهمة هاته المواقع في خلق قيم جديدة تناقض القيم الأسرية، حيث وجدنا أن هناك 84% من المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يوافقون على أن هاته المواقع تساهم في خلق قيم جديدة تناقض والقيم الأسرية.
- كما وجدنا كذلك أن هناك علاقة بين أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما في الأسرة والآثار السلبية لهاته المواقع، حيث وجدنا أن هناك 66% من المبحوثين الذين اجابوا بأن الآثار السلبية لهاته المواقع على الأسرة هي انتشار الانحلال الأخلاقي، دعمت هاته النسبة بـ 68.9% ممن يستخدم الفيسبوك، في حين وجدنا ان هناك نسبة 02% من أجابوا ضعف العلاقات الزوجية، دعمت هاته النسبة بـ 2.2% ممن يستخدم فيسبوك.
- هناك أيضا علاقة بين إمكانية امتلاك الأبناء لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على عملية تزويد الأبناء بالقيم التربوية، حيث وجدنا أن هناك 82% من المبحوثين أجابوا بأن هاته المواقع تؤثر على عملية تزويد الأبناء بالقيم التربوية، دعمت هاته النسبة بـ 83.9% ممن يمتلك أبناؤهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي.
- وجدنا أن هناك علاقة بين إمكانية امتلاك الأبناء لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي والقيم المكتسبة للأبناء من هاته المواقع، حيث وجدنا أن هناك 58% من المبحوثين أجابوا نعم يوجد قيم المكتسبة للأبناء من المواقع التواصل الاجتماعي أكثر

من التي يتلقاها من الوالدين، دعمت هاته النسبة بـ 61.3% من امتلاك الأبناء حساب على مواقع التواصل الاجتماعي.

- من خلال النتائج السابقة نقول أن الفرضية الثانية (تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على بعض القيم التربوية داخل الأسرة) قد تحققت.

: التوصيات -

- 1- عمل دورات تدريبية للشباب لتطوير مهاراتهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- ضرورة إجراء دراسات مماثلة على فئات وأعمار أخرى.
- 3- عمل دورات تدريبية لتنمية النسق القيمي لدى الشباب وإرشادهم إلى ضرورة التمسك بالقيم والعادات والتقاليد التي يرتضيها المجتمع.
- 4- إجراء مزيد من البحوث حول النسق القيمي للشباب وعلاقته بوسائل التواصل الاجتماعي، ورصد التأثيرات المحتملة لاعتمادهم على تلك الوسائل الإلكترونية؛ بهدف إحداث مزيد من التواصل مع تلك الفئة.
- 5- ضرورة الانتباه لخطورة تأثير وسائل الإعلام الجديد بإجراء مزيد من الأبحاث، خاصة أن نتائج هذه الدراسة تشير إلى اثر الشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاسرية.
- 
- 
-

مما سبق نخلص إلى نتيجة عامة وهي أن الأسرة الجزائرية وكعينة منها الأسرة الاغواط قد تأثرت بموجة التطورات في مجال الاتصالات والتكنولوجيا، خاصة فيما تعلق بشبكات التواصل الاجتماعي والتي من أهمها المواقع التي تحتويها مثل الفيسبوك، تويتر، استغرام... الخ، ويظهر ذلك جليا من خلال التغير الملحوظ في منظومة القيم الأسرية داخل المجتمع الجزائري، لكم مع كل هذا يجب أن نكون أصحاب نظرة متوازنة لهاته المواقع، فرغم السلبيات الكثيرة التي أفرزتها إلا أنه هناك جملة من الإيجابيات قد جاء بها من، بينها جعل العالم قرية صغيرة، وجعل التواصل مع أبعد الناس يتم بطريقة فورية ومستمرة دون انقطاع وعلى مدار اليوم.

### التوصيات:

- 1- عمل دورات تدريبية للشباب لتطوير مهاراتهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- ضرورة إجراء دراسات مماثلة على فئات وأعمار أخرى.
- 3- عمل دورات تدريبية لتنمية النسق القيمي لدى الشباب وإرشادهم إلى ضرورة التمسك بالقيم والعادات والتقاليد التي يرتضيها المجتمع.
- 4- إجراء مزيد من البحوث حول النسق القيمي للشباب وعلاقته بوسائل التواصل الاجتماعي، ورصد التأثيرات المحتملة لاعتمادهم على تلك الوسائل الإلكترونية؛ بهدف إحداث مزيد من التواصل مع تلك الفئة.
- 5- ضرورة الانتباه لخطورة تأثير وسائل الإعلام الجديد بإجراء مزيد من الأبحاث، خاصة أن نتائج هذه الدراسة تشير إلى أثر الشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاسرية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

1. احلام مطالقة ورائقة علي العمري: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، مج45، ع4، ملحق2، دراسات، 2018
2. أمينة عادل سليمان السيد وهبة محمد خليفة عبد العال: الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها في الأخصائي والمكتبة، مركز الدراسات العلمية، 2001
3. جبريل بن حسن العريشي وسلمى بنت عبد الرحمان: الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015،
4. حسان تريكي، تغير القيم الاسرية في المجتمع الجزائري المعاصر، مجلة الرواق، العدد 09، 2017،
5. حامد سعيد الجبر وآخرون: واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، ع176، ج2، 2017م،
6. خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013،
7. ساجدة عبد الفتاح الهلباوي: الإعلام الإلكتروني ودوره في الإعلام الدولي، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية، 2015م
8. شادي ناصيف: فضائح الفيسبوك، ط1، دار الكتاب العربي، دمشق، 2009
9. عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، عمان، 2008
10. عبد الرزاق الديلمي: صناعة الإعلام المعاصر، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2015
11. غالب عوض النوايسة: الأنترنت والنشر الإلكتروني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، (د.ت)،
12. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، الطبعة الثانية، عمان، دار وائل للطباعة و النشر، 1999،
13. عبد الناصر عزوز، أثر البث الفضائي التلفزيوني في تغير القيم الأسرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2010/2011
14. عبد الرحمان ابن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2015

15. صفوان كافي، نادية فدان، منظومة القيم الاجتماعية و الثقافية لدى الاسرة الجزائرية في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد 03، 2020،
16. فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى (تويتر نموذجاً)، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 31، العدد 21، الرياض، 2014،
17. محمود الفطافطة: علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين الفيس بوك نموذجاً، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية، ط1، رام الله، فلسطين، 2011،
18. محمود الفطافطة: علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين الفيس بوك نموذجاً، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية، ط1، رام الله، فلسطين، 2011،
19. نورة مسفر عطية الغبيشي الزهراني، القيم في ضوء التطور التكنولوجي وانعكاسها على رضا الاسرة السعودية، مجلة جامعة الباحة للعلوم الانسانية، المجلد الثاني، العدد 11، 2017،
20. وليد رشاد زكي: نظرية الشبكات الاجتماعية من الايديولوجيا إلى الميثودولوجيا، المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني، مارس 2012،
21. مسامح وهيبه— أم لرقاب سمية، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم في الأسرة الجزائرية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، مجلد 02 العدد 03، جامعة جيجل، 2019،
22. وائل مبارك خضر: أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، مدونة شمس النهضة، مصر، 2010م،
23. علي خليل شقرة، الاعلام الجديد، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2014
24. ذوقان عبيدات آخرون، البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه، الطبعة السابعة عشر، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2015،
25. براهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، الطبعة الرابعة، الجزائر، 2015،
26. سعيد سبعون، الدليل المنهجي لإعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، ط2، دار القصة، الجزائر، 2012،
- المذكرات والمجلات

27. نورة حفناوي: المضامين الخاصة بالمرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الانسانية، تخصص علم اتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014-2015م،
28. إيمان حسيني وأمنة ساحلي: استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الانسانية، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اتصال جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017م
29. حمودة أحمد يونس محمد: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، ديسمبر، 2013،
30. رأفت مهند عبد الرزاق: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة ماجستير، جامعة البترا الأردنية، كلية الآداب والإعلام، 2013
31. عبد السلام الأشهب: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك أنموذجا" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص: علم اتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016-2017،
32. عبد الحكيم عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نزوى، 2015.
33. فهد بن علي الطيار: شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مج31، ع61، الرياض،
34. محمد منتصر: واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2013م
35. منال محمد بن حمد الناصر، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية و الأسرية، رسالة الماجستير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2019
36. مسامح وهيبه— أم لرقاب سمية، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم في الأسرة الجزائرية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، مجلد 02 العدد 03، جامعة جيجل، 2019،
37. منال محمد بن حمد الناصر، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية و الأسرية، رسالة الماجستير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،
- المواقع الالكترونية
38. موقع على الانترنت، ar.wikipedia.org، اطلع عليه بتاريخ

الملاحق

جامعة عما ثليجي - الاغواط -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

تخصص علم الاجتماع الإتصال



## إستبيان الدراسة

في إطار التحضير لإنجاز أطروحة الدكتوراه نضع أمامكم هذه الاستمارة المتعلقة بموضوع:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة الماستر نضع بين أيديكم هذا الإستبيان المتعلق بموضوع :

### أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاسرية

وهذه الإستمارة موجهة إلى الأسر بحيث يستطيع أحد الزوجين الإجابة عليها مساهمة منكم في تشجيع

البحث العلمي

ملاحظة : هناك بعض الأسئلة يستدعي الإجابة عليها وضع علامة (x) في المكان الذي تروه مناسب

تحت اشراف الدكتور:

تهامي محمد

من اعداد الطلبة:

شهرة محمد

غريس بشير

السنة الدراسية 2021/2020

## المحور الأول: البيانات الشخصية

- (1) الجنس: ذكر  أنثى
- (2) المستوى التعليمي الخاص بك : بدون مستوى  ابتدائي  متوسط   
ثانوي  جامعي  ما بعد التدرج
- (3) المستوى التعليمي للزوج (ة) : بدون مستوى  ابتدائي  متوسط   
ثانوي  جامعي  ما بعد التدرج
- (4) منذ متى وأنت تستخدم (بين) مواقع التواصل الاجتماعي .  
أقل من سنة  سنتين  3-4  أكثر من 5 سنوات
- (5) نوع السكن : شقة  منزل
- (6) عدد الأبناء : 1-3  4-6  أكثر من 6

## المحور الثاني : خاص بتغيير بعض القيم الاجتماعية

- (7) هل المنزل مزود بخدمة الانترنت ؟ نعم  لا
- (8) هل تمتلك حساب على أحد مواقع التواصل الاجتماعي ؟ نعم  لا
- (9) هل يمتلك الزوج (ة) حساب على موقع تواصل اجتماعي ؟ نعم  لا   
لا أعرف
- (10) هل يمتلك أولادك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي ؟ نعم  لا   
لا أعرف

(11) ماهي أكثر مواقع التواصل الإجتماعي إستخداما في أسرتك ؟

الفيسبوك  تويتر  سكايب  واتساب  أنستغرام  أخرى

حددها .....

(12) ماهي أكثر الوسائل إستخداما للإطلاع على مواقع التواصل الغجتماعي في

أسرتك ؟ هاتف ذكي  حاسوب  اللوح الإلكتروني

(13) في حالة إمتلاكك لحساب في مواقع التواصل الإجتماعي ما هي عدد

الساعات التي تقضيها مع هاتفه المواقع في اليوم ؟

أقل من ساعة  2-1  4-3  5 فأثر

(14) في حالة إمتلاك الزوج (ة) لحساب أو أكثر في مواقع التواصل الإجتماعي ،

حسب رأيك ماهي عدد الساعات التي يقضيها مع هاتفه المواقع في اليوم ؟

أقل من ساعة  2-1  4-3  5 فأثر

(15) في حالة إمتلاك الأبناء لحساب أو أكثر في مواقع التواصل الإجتماعي ،

حسب رأيك ماهي عدد الساعات التي يقضوها مع هاتفه المواقع في اليوم ؟

أقل من ساعة  2-1  4-3  5 فأثر

(16) في المناسبات والأعياد ماهي الوسيلة المستخدمة في تبادل التهاني ؟

الذهاب وزيادة الأهل  الاتصال بالهاتف  إرسال التهاني عبر مواقع التواصل

أخرى  حددها .....

17 هل تعتقد (ين) أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في ضعف الروابط

الأسرية وقطع الصلة بذوي الأرحام ؟ نعم  لا

18 هل يجتمع جميع أفراد العائلة ( الآباء والأبناء ) حول المائدة ؟ نعم

لا  أحيانا

19 هل هناك وقت مخصص يلتقي فيه أفراد الأسرة للمناقشة وتبادل أطراف

الحديث ؟

دائما  أحيانا  نادرا

20 أين يقضي الأبناء جل أوقاتهم التي هي خارج دوام الدراسة ؟

21 هل تشعر (ين) ان تفاعلك اليومي مع ابناءك بدأ يقل بسبب الانشغال

بتصفح شبكات التواصل الاجتماعي ؟ نعم  لا  أحيانا

22 هل تشعر (ين) بأن الوقت الذي يقضيه الأبناء في استخدام شبكات التواصل

الاجتماعي اكبر من الوقت الذي يقضوه مع الاب والام ؟ نعم  لا  أحيانا

23 هل تفاعلك اليومي مع الزوج (ة) بدأ يقل بسبب الانشغال بمواقع التواصل

الاجتماعي ؟ نعم  لا  أحيانا

المحور الثالث: تغير بعض القيم التربوية

24 هل يؤدي الأبناء فرض الصلاة في أوقاتها ؟ نعم  لا  أحيانا

لست معني

25 هل تراقب (ين) ابنائك أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي؟ نعم  لا

لست معني

26 هل توافق (ين) الرأي القائل ان انتشار مواقع التواصل الاجتماعي خلق قيم جديدة

تناقص القيم الاسرية القديمة ؟ أوافق  لا أوافق

27 حسب رأيك ماهي الاثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الاسرة

انتشار الانحلال الأخلاقي  ضعف المستوى الديني للأبناء

إهمال كبار السن في الاسرة  ضعف العلاقة الزوجية

أخرى  حددها .....

28 حسب رأيك هل تتأثر عملية تزويد الأبناء بالقيم التربوية بسبب الإنغماس بمواقع

التواصل الاجتماعي ؟ نعم  لا

29 هل توافق على أن القيم التي يكتسبها الأبناء من مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من

التي يتلقاها من الوالدين ؟ نعم  لا

شكرا على تعاونكم